

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار



قسم: اللغة والأدب العربي

كلية: الآداب واللغات

انعكاسات تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجاً

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغة

إشراف الأستاذ:

* آمال بوخريص

إعداد الطالبتين:

❖ خديجة كوزاني

❖ مبروكة مشهور

لجنة المناقشة

المناقش	المشرف	الرئيس
مسعود كيلاي	آمال بوخريص	نواصر

الموسم الجامعي: 1437 هـ / 1438 هـ

2016 م / 2017 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى والدي العزيزين .

إلى إخواني وأخواتي.

إلى أساتذتي الأجلاء.

إلى أصدقائي وزملائي في الدراسة أهدي هذا العمل.

شكر و عرفان

بداية الحمد لله وكفى، والصلاة على خير من اصطفى، محمد صلى الله عليه وسلم، والشكر لله الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل سائلين العلي القدير أن ينفع به الأجيال.

أتقدم بالشكر والتقدير لكل من أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع بدءاً من المشرفة على هذا البحث والتي أكن لها احترامي.

كل الشكر والتقدير للأساتذة قسم اللغة والأدب العربي، وإلى كل طلبة هذه الدفعة.

واخيراً كل تقديري إلى كل من اساهم في مساعدتنا بئى شكل كان ومهما كان بسيطاً.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين نبينا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين، أما بعد:

إن اللغة العربية لغة القرآن والسنة النبوية، فقد نزل بها القرآن الكريم، ونالت مكانة عظيمة جعلت منها لغة خالدة إلى يوم القيامة وهي رمز الهوية العربية ووعاء الثقافة وعنوان التقدم والازدهار ، فاللغة وسيلة للتفاهم بين أفراد الأمة، إذ بها يتم التواصل ؛ ولهذا تعد الأساس الذي يعتمد عليها الإنسان في كسب خبرات ومهارات تعيينه على الاتصال بمجتمعه.

للإشارة فإن التعليم والتعلم في الوقت الحاضر يتطلب استخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي تعتمد على حاسة السمع و البصر لتحقيق غاية التعليم والتعلم على كافة الأطوار التعليمية، و هو ما اعتمد في القرن الحادي والعشرين إذ استخدمت المعلوماتية في كثير من ميادين الحياة حتى في ميدان التعليم بصفة عامة، وفي تعليم اللغات بما فيها العربية بصفة خاصة ، ونظراً للتطورات الحديثة في مجال تقنية المعلومات لا بد من الإفادة منها لتحقيق كفاءة تعلم اللغة العربية بالاعتماد على الحاسوب، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تبحث في "انعكاسات تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تعليمية اللغة العربية" التي تنتمي إلى مجال اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات.

وتتمثل إشكالية دراستنا فيما يلي:

- ما هي انعكاسات تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية؟
- هل أصبحت المعلوماتية ضرورة حتمية يجب اعتمادها في العملية التعليمية التعلمية اللغوية؟
- و لإتمام هذه الدراسة اقتصرنا حدود العينة على طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تعليمية اللغة العربية الذين يدرسون بجامعة أحمد دراية أدرار الجزائر للسنة الدراسية 2016 م_2017م.
- وقد دفعتنا مجموع أسباب لاختيار هذا الموضوع نذكر منها:
- النقص الكبير في طرق وأساليب تدريس اللغة العربية.
- حب التعرف على إمكانيات وقدرات الحاسوب في عملية تعلم اللغة العربية.
- وقد حاولنا من خلال هذا العمل الوصول إلى جملة من الأهداف و نلخصها فيما يأتي:
- التعرف على مدى تأثير استخدام الحاسوب على تعليم و تعلم اللغة العربية.
- التعرف على إيجابيات و سلبيات توظيف الحاسوب على عملية تعليمها و تعلمها.
- معرفة ميادين استخدام الحاسوب في تعلم اللغة العربية.

ونعتقد أن لهذه الدراسة أهمية كبرى وانعكاسات إيجابية على قطاع التربية و التعليم وكذا قطاع التعليم العالي و البحث العلمي لارتباطهما ببعضهما البعض.

التعرف على موقف طلبة ماستر تعليمية اللغة العربية من استخدامات تكنولوجيا التعليم في عملية تعلم اللغة العربية بما فيها الحاسوب.

بيان قدرة اللغة العربية على مواكبة التطورات الحادثة في القرن الحادي والعشرين في مجال المعلوماتية.

التعرف على الحاسوب وتقنياته المتعددة وتطبيقاته في مجال العملية التعليمية عامة، وتعليم اللغات خاصة.

لفت نظر الطلبة إلى أهمية البرامج التعليمية الحاسوبية للغة العربية.

زيادة وعي الطلبة في استخدام الحاسوب كوسيلة اتصال تعليمية مساعدة و مكملة للتعلم في المواقف التعليمية.

و للإشارة فإن هناك دراسات سابقة اعتمدها في دراستنا لهذا الموضوع نذكر منها:

- دراسة هشام الشيشيني و أيمن النجار التي قامت بإعداد نظام لمعالجة اللغة العربية مثل توليد الجمل و

تصحيح بنائها و حالتها الإعرابية المؤتمر الثاني حول اللغويات الحاسوبية العربية، الكويت

1989/11/26 مركز IBM القاهرة العلمي.

- دراسة الحسين البرهموشي، التي استهدفت فهم الحمل العربية باستخدام الحاسب رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، يناير 1992م.

- دراسة حسني السيد التي استهدفت تنمية مهارات النحو لدى الطلاب المرحلة الثانوية باستخدام الحاسوب، رسالة ماجستير كلية التربية البنات، جامعة عين شمس 1992م.

- دراسة سامية البسبحوني التي استهدفت تحسين التحصيل النحوي والتعبير الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام الحاسوب رسالة ماجستير، كلية التربية عين شمس 1993م.

وقد اقتضت منا طبيعة الموضوع أن يأتي في ثلاثة فصول مسبوقة بمقدمة ومدخل، و منتهية بخاتمة كانت

حوصلة لنتائج بحثنا نلخصها كالآتي . **الفصل الأول** تضمن مبحثين في أوله تطرقنا إلى تاريخ الحواسيب وتطورها، و المبحث الثاني مكونات الحاسوب.

أما **الفصل الثاني** قسم إلى مبحثين، الأول أساسيات عامة حول التعلم الإلكتروني. والثاني مجالات

استخدام الحاسوب في تعليم وتعلم اللغة العربية.

أما الفصل الثالث والمتمثل في الجانب التطبيقي من الدراسة فقد بين فيه انعكاسات تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية، وأهيننا بحثنا بخاتمة تبرز أهم النتائج التي توصلنا إليها ومسرد المصادر والمراجع التي كانت لنا عوناً في بسط وشرح أفكار الموضوع.

أما في ما يخص المنهج المتبع في دراسة هذا الموضوع فقد تجلّى في المنهج الوصفي لمناسبته مع طبيعة الموضوع و مجال التخصص ، و الأكد أن كل بحث لابد أن يشوبه مجموع عراقيل و صعوبات تحد من تقدم البحث مراحلها، وقد واجهتنا في هذا البحث أيضاً عراقيل كثيرة نذكر منها: تشابه المادة العلمية، ونقص المراجع في ما يخص الفصل الثاني.

وقد استفدنا في إعداد هذا البحث من مجموع مصادر ومراجعاتها:

- خالد الطيرة، الحاسوب في الإدارة المدرسية.
- كمال عبد المجيد، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصال.
- مصطفى فهميم، مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بأساليب التفكير.
- وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل والخاص للدكتورة أمال بوخريص التي ساعدتنا في إعداد هذا العمل .
- خديجة كوزاني.
- مبروكة مشهور.

أدرارفي 2017/04/13

لقد كان لتطور نظم التكنولوجيا الحديثة دورا هاما في تقدم البشرية في جميع المجالات، كونها تعيش في القرن الذي يطلق عليه عصر المعلومات، ولقد فرضت وسائل التكنولوجيا نفسها في مختلف مجالات الحياة خاصة في مجال تعليم اللغات، وقد كان للغة العربية نصيبها في ذلك.

وقد اهتم البشر دائما بالمعلومات والمعرفة حيث أثبتت الدراسات أن " علم المعلومات له جذور أولية كثيرة أحدها الإبتستومولوجيا أو دراسة المعرفة، وفي المعنى الحديث فإن علماء المعلومات يهتمون بمبدئين أساسيين أولهما العد والحساب وثانيهما الحاجة إلى التسجيل والاتصال"¹. ولكي نفهم مصطلح المعلوماتية لا بد لنا من أن نفرق في البداية بينه وبين عدة مفاهيم ومصطلحات أخرى تختلط به كالحقائق، والبيانات، والمعرفة، لأن هناك العديد من الدارسين والباحثين ينظرون للمعلوماتية على أنها مجموعة من المعارف والحقائق والبيانات.

1) فالحقائق هي " الأشياء التي تبين صدقه عن طريق الملاحظة بقدر ما تسمح به القدرة الإنسانية، وكل مجموعة مختارة من الحقائق تشكل ما يعرف عامة بالبيانات أو المعطيات التي يمكن استخلاص نتائج منها."²
2) والبيانات "هي جمع بيان وتستخدم بصورة شائعة في اللغة العربية لتمثل المفرد والجمع في آن واحد، أو هي معايير أو مقاييس معقولة للخصائص أو الكينونة مثل الأفراد، والأماكن والأشياء والأحداث وهذه المقاييس تمثل عادة برموز مثل الأرقام والكلمات."³

3) المعرفة "وتعني قدرة الفرد على استيعاب وإدراك ما يدور حوله من حقائق، والوعي في الحصول على المعلومات."⁴

4) المعلوماتية.

للمعلوماتية تعاريف كثيرة مختلفة ومتنوعة تتقارب فيما بينها، لكنها تصب في مصب واحد ومن بينها ما يلي.

المعلومات "إحدى المفردات المشتقة من مادة لغوية ثرية، وهي مادة (ع ل م) وتدور جميع معاني مشتقات هذه المادة في فلك العقل و وظائفه، فمن معاني هذه المشتقات ما يتصل بالعلم؛ أي إدراك طبيعة الأمور، والمعرفة

¹ - أنتوني ديز، علم المعلومات والتكامل المعرفي، دار قباء للطباعة، ط1، القاهرة، 1998م، ص29.

² - محمود عام الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر، عمان، 1991م، ص23.

³ - عماد الضياع، نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000م، ص19.

⁴ - عادل عبد الجبار زاير، معجم ألفاظ العلم والمعرفة في اللغة العربية، مكتبة لبنان للنشر، ط1، لبنان، 1998م، ص42.

أي؛ القدرة على التمييز ، والتعلم والتعليم والدراية والإحاطة، واليقين والإتقان، والوعي والإرشاد والتيسير وتحديد المعالم".¹

وتعرف اصطلاحاً على أنها بيانات قومت ونظمت وفسرت بغية الاستخدام؛ إي أصبح لها مضمون ذا معنى معين يؤثر في الاتجاه ورد الفعل والسلوك".²

إن المفهوم العلمي للمعلوماتية" من المفاهيم الحديثة نسبياً وتتمثل في استخدام الوسائل الإلكترونية في عمليات تخزين وحفظ واسترجاع وبث ونشر المعلومات بدلاً من الوسائل التقليدية"³.

كما تعرف أيضاً بأنها تكنولوجيا حديثة النشأة، تستعمل في جميع الميادين، إذ تعمل على حل المشاكل المعقدة، والقيام بالعمليات الحسابية والمنطقية الصعبة، كما تعمل على تكوين المعطيات وتنظيمها وترتيبها وتنسيقها وتخزينها ومعالجتها بواسطة الكمبيوتر عند الحاجة".⁴

وما نصل إليه من خلال ما تقدم ذكره هو القول إن المعلوماتية جزء لا يتجزأ من جميع الخبرات الإنسانية، ويعد اقتناء المعلومات ومعالجتها من الجوانب الأساسية للحياة نفسها، وقد نشأ الاهتمام الحالي بعلم المعلومات كنتيجة لتعقد مشكلات الحياة، نتيجة لازدهارها، وقد أدى التطور السريع للتكنولوجيا إلى الاعتراف المتزايد بأهمية المعلومات والحاجة إلى أخصائيين يهتمون بدراساتها وفهمها.

¹-قاسم حشمت، في علم المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر، ط2، عمان، 1990م، ص21.

²-محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1989م، ص55.

³-أمل كرم خليفة، المعلوماتية، مكتبة البستان للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2014م، ص10.

⁴-عبد المجيد ميلاد، الميسر في المعلوماتية، دار هومة للطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2007، ص10.

المبحث الأول: تاريخ الحواسيب وتطوره

أولاً) تعريف الحاسب الآلي

للحواسيب الآلية عدة تعريفات ومن بينها ما يلي:

يعرف الحاسوب بأنه "جهاز إلكتروني قابل للبرمجة يتقبل بيانات وتعليمات، يخزنها ويقوم بمعالجتها ثم يخرج النتائج وفقاً للتعليمات المعطاة له"¹.

الحاسب الآلي كما هو واضح من تسميته آلة غير قادرة على التفكير، وهو ليس مصدرًا للأفكار والخطط

ولا يستطيع اتخاذ قرارا بمفرده . كما لا يستطيع أداء عمل ما لم يطلب منه هذا العمل، والحاسب الآلي لا يستطيع العمل بدون تعليمات توجهه لما يجب عمله، ويحتاج تنفيذ العملية الواحدة لعدد من التعليمات يكتبها له الإنسان وتسمى هذه التعليمات برنامجًا.

ثانياً) خصائص ومميزات الحاسوب

يلعب الحاسوب دوراً مهماً في تصميم وبناء نظم المعلومات الحديثة فهو يحقق لنظام المعلومات " مزايا

السرعة والدقة العالية في المعالجة، والحصول على النتائج، حيث يستطيع الحاسوب تنفيذ ملايين العمليات في الثانية الواحدة، حيث لا يستطيع الإنسان امتلاك مثل هذه السرعة ولا حتى تخيلها"².

كما أن له "القدرة على إجراء العمليات الحسابية المنطقية المعقدة جدا والتي يصعب تنفيذها يدوياً أو إنجازها عقلياً، بالإضافة إلى المرونة في تأدية العديد من الأعمال، زيادة على السعة الكبيرة في تخزين كميات كبيرة من البيانات والسرعة في استرجاعها عند الطلب وفي أية لحظة زمنية"³.

واعتماداً على هذه الخصائص والمميزات يمكن أن نعرف الحاسوب على أنه جهاز إلكتروني سريع ودقيق له القدرة على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها، فما هو إلا محاولة لمحاكاة كيفية اشتغال جسم الإنسان، ورغم كل ما يتميز به هذا الجهاز من خصائص ومميزات إلا أن الإنسان يتميز عنه، ويظهر ذلك من خلال الاختلاف في الذاكرة، فالحاسوب عقل مبرمج ومنفذ فقط وذاكرته محدودة التخزين. أما الإنسان فهو عقل مفكر لأنه عاقل، وذاكرته غير محدودة، إذ يمكنه أن يخزن في ذاكرته ما يشاء من المعلومات والأفكار ، إلى أمد بعيد يمكن حفظها وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة.

¹ -مصطفى نمر، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعلم، دعمس عبدا للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، 2009م، ص216.

² - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات، وصناعة الاتصال الجماهيري، ص53.

³ عبد الحافظ محمد سلامة، تشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها، دار الفكر للنشر، ط1، عمان، 1996م، ص195.

ثالثاً) أصناف الحواسيب

1) تصنيف الحواسيب حسب الحجم:

تطورت أنواع الحاسبات الآلية مؤخراً من حيث الحجم وسعة ذاكرته والسرعة في معالجة البيانات، ويمكن بشكل عام تمييز أهم أنواعها على النحو التالي:

أ) الحاسبات الكبيرة:

تمتاز الحاسبات من هذا النوع "بقدرتها الهائلة على تخزين ملايين من العناصر، إضافة إلى سرعتها الفائقة في إنجاز العمليات، وهي غالباً ما تكون أجهزة كبيرة الحجم تشغل قاعات خاصة بمجهزة، وتكلفتها مرتفعة جداً قد تقدر بملايين الدولارات وتستخدم عادة في مراكز الأبحاث والجامعات والبنوك الكبيرة وشركات الطيران وغيرها"¹.

ب) الحاسبات المتوسطة:

وهي أجهزة متوسطة الحجم "ويمكن استخدامها بواسطة شخص واحد أو شخصين في نفس الوقت"²، كما يمكن الحصول عليها بأحجام وسرعات وقدرات مختلفة، وظهرت الحاسبات المتوسطة في الستينات عندما استخدمت الدوائر المتكاملة في صناعته مما أدى إلى تقليل حجمها، وقد استخدمتها المؤسسات الصغيرة بديلة للحاسبات الكبيرة"³.

ج) الحاسبات الصغيرة:

تتصف الحاسبات من هذا النوع "بأنها أصغر من سابقتها وهي أكثر انتشاراً اليوم نظراً لانخفاض أسعارها وصغر أحجامها، وزيادة قدرتها باستمرار مع سهولة استخدامها من قبل الجميع دون تدريب، مما أدى إلى انتشارها في المؤسسات التجارية والجامعات والمدارس والمنازل"⁴.

2) تصنيف الحواسيب حسب البيانات المستخدمة:

تنقسم أجهزة الحواسيب تبعاً للطريقة التي تعالج البيانات بواسطتها للتطبيقات المختلفة إلى ما يلي:

¹ ياسر يوسف عبد المعطي، مقدمة في الحاسب الآلي وتطبيقاته، شركة المكتبات الكويتية، ط1، الكويت، 1994م، ص26.

² - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، ص58.

³ - محمد أبو العطا مجدي، تعرف على الحاسب الشخصي، مؤسسة جمال للإلكترونيات، ط1، عمان، 1993م، ص10.

⁴ - ياسر يوسف عبد المعطي، المرجع السابق، ص28.

أ) الحاسوب الرقمي :

وهي " الحاسبات المصممة على أساس استخدام الحروف الأبجدية و الأرقام و الحروف الخاصة ويستعمل هذا الجهاز البيانات من العالم الخارجي عن طريق وحدة الإدخال. كما يستخدم هذا الجهاز البيانات المتقطعة ، حيث يتم تمثيل قيم المتغيرات والكميات بواسطة الأعداد " ¹.

ب) الحاسوب التناظري :

يعالج هذا النوع من الحاسوب "البيانات التي تتغير باستمرار، وليس لها قيمة ثابتة، ويمتاز هذا النوع بقياس الكميات مثل: درجة الحرارة، الرطوبة، سرعة الرياح، الجهد الكهربائي، وتعتبر هذه الحواسيب أسرع من نظيرتها الرقمية، إلا أن دقتها أقل، كما يمتاز بعدم حاجته للبرمجة وعادة ما تُستخدم هذه الحواسيب في المجالات العلمية" ².

ج) الحاسوب المهجن :

"يجمع هذا النوع من الأجهزة خواص كل من الحاسوب الرقمي والتناظري، بهدف تحقيق أحسن وأمثل للفوائد التي يشتمل عليها كلا النوعين، وبذلك فإن الحاسوب المختلط له القدرة على المعالجة الرقمية للبيانات التي أدخلت له، حيث تسمح بتنقل البيانات بينهم عن طريق محولات معينة من الحاسوب التناظري إلى الحاسوب الرقمي" ³.

3) تصنيف الحواسيب حسب غرض الاستعمال :

تصنف الحواسيب حسب غرض الاستعمال إلى صنفين وهما :

أ) حواسيب خاصة الاستعمال :

يتم تصميم هذه الحواسيب عادة من "أجل أداء وظيفة محددة، مثل أجهزة الحاسوب المستخدمة في التحكم في العمليات الصناعية، أو أجهزة الإنذار، وعادة ما تكون هذه الأجهزة من النوع الصغير أو المتوسط" ⁴.

ب) حواسيب عامة الأغراض :

¹ - عارف حسين أبو عواد، مهارات الحاسوب وتطبيقاته، مكتبة المجتمع العربي للنشر، ط2، عمان، 2008م، ص19.
² - حارث عبود، تكنولوجيا التعليم المستقبلي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002م، ص27.
³ - محمد محمود الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الشروق، ط1، القاهرة، 1989م، ص67.
⁴ - عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للتوزيع، ط6، عمان، 2006م، ص369.

وهي "الحواسيب التي يمكن استخدامها في مختلف الميادين والمجالات اعتماداً على البرمجيات المستخدمة، حيث تمتلك المرونة الكافية لتأمين الكفاءة العالية في المجالات التجارية العلمية والطبية والهندسة"¹. ومن خلال هذا يمكن القول إن هناك عدة تصنيفات للحاسب الآلي، وقد صنف العلماء والباحثين الحاسبات كل حسب استعماله، فهناك من صنفها حسب الغرض من استعمالها، وهناك من صنفها حسب حجمها وسعة ذاكرتها، وهناك من صنفها حسب نوع البيانات التي يتعامل معها وسرعة إجراءاتها للعمليات.

رابعاً) أجيال الحواسيب وتطوره:

بدأت الحواسيب بالظهور في عام 1946م وأخذت بالتطور حتى يومنا هذا، ومرت مراحل التطور هذه عبر ما أطلق عليه في علم الحاسوب بأجيال الحاسوب والتي يمكن حصرها فيما يلي:

1) الجيل الأول:

ظهرت حواسيب هذا الجيل في " منتصف الأربعينيات إلى الخمسينيات من القرن العشرين، حيث سمي أول حاسوب ب(EVIAC) ومن ثم (EPVAC)، واعتمد في صناعته على تكنولوجيا الصمامات المفرغة في بناء الدوائر المتكاملة المنطقية ودوائر إلكترونية شبيهة بتلك المستخدم في أجهزة الراديو في ذلك الوقت. والصمامات المفرغة عبارة عن أنابيب زجاجية مفرغة، ومن عيوب حاسبات هذا الجيل أنها تتميز بكبر حجمها واستهلاكها الكبير للطاقة الكهربائية، إضافة إلى البطء الشديد والسرعة المتدنية"².

2) الجيل الثاني:

بدأت هذه الحواسيب بالظهور في عام 1959م واستمرت بالظهور حتى عام 1975م، وتميزت هذه الحواسيب بصغر حجمها مقارنة مع حواسيب الجيل الأول، كما أن سرعتها أكبر من سابقتها و وثوقيتها أعلى، واستخدمت الترانزستورات (transistor) بدلاً من الصمامات المفرغة في تصنيع هذه الأجهزة، حيث إن الترانزستور تتميز بصغر حجمه وقلّة استهلاكه للطاقة الكهربائية، وسرعة أدائها وقلّة تكلفتها مقارنة بالصمامات المفرغة، وامتاز هذا الجيل بعدة خصائص من بينها زيادة السرعة في تحصيل ومعالجة البيانات، وظهور لغات البرمجة عالية المستوى"³.

¹ - زياد عبد الكريم القاضي، المدخل الشامل إلى علم الحاسوب، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1996م، ص24.

² - وائل أبو مغلي، مقدمة في مهارات الحاسوب، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006م، ص16.

³ - علاء محمود الشيخ و انس موسى أبو غوش ، مكونات الحاسب الشخصي، مكتبة المجتمع العربي للنشر، ط1، عمان،

2005م، ص5.

(3) الجيل الثالث:

"لاحظ هذا الجيل تطوراً كبيراً في أجيال الحاسبات نظراً لاستخدام الدوائر المتكاملة في صناعتها، حيث تضم هذه الدوائر عدد كبير من الترانزستورات، وبذلك عاجلت عيب الجيل الثاني في ارتفاع كلفته، حيث عملت على تخفيض تلك التكلفة فضلاً عن قابليتها في تخزين المعلومات أكبر من الجيل الثاني وإلى تطوير البرمجيات المستخدمة في تنفيذ العمليات ، فقد تطورت لغات البرمجة المستخدمة عن سابقتها في الجيل الثاني" ¹.

(4) الجيل الرابع:

ظهر هذا الجيل "في عام 1972م الحاسب من طراز (IBM370) وكذلك 700 (BURROUGHS)، ومن خصائص حواسيب هذا الجيل زيادة إمكانية وطاقة وحدات الإدخال والإخراج، بالإضافة إلى تشغيل أكثر من برنامج في وقت واحد حسب الترتيب الذي وضعت به البرامج المراد تنفيذها بوحدات الدخول" ².

(5) الجيل الخامس:

تعد هذه "الحواسيب من الأجيال الحديثة، وتعرف بالأجيال الذكية التي تساعد المستخدم على التخاطب مع الحاسوب وتطويرة ليكون قادراً على فهم معظم الأعمال، والأفعال التي يقوم بها الإنسان، وقد تميزت حواسيب هذا الجيل بالسرعة الفائقة والذكاء العالي، والسعة التخزينية العالية وهذه الخصائص الجديدة أحدثت تطور كبيراً في ميدان استخدام الحاسوب في التعليم" ³.

من خلال ما تقدم ذكره هو أن الحاسب مر بعدة مراحل من مرحلة كان يتسم فيها بكبر الحجم وهي البدايات الأولى من ظهوره إلى مرحلة اتسم بها بصغر الحجم، ورغم كل هذا التطور الهائل لهذه الأجهزة إلا أن الحواسيب الإلكترونية مازالت قيد التطور وذلك بفضل اهتمام الإنسان به.

¹ -رفاه شهاب الحمداني، مهارات الحاسوب، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002م، ص17.

² - علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2002م، ص117.

³ - حارث عبود، تكنولوجيا التعليم المستقبلي، ص62.

المبحث الثاني: مكونات الحاسوب

إن جل الحواسيب الإلكترونية تتكون من عنصرين أساسيين هما العتاد و البرمجيات، فلا يخلو أي حاسوب من هذين المكونين ولا قيمة لأحدهما بمعزل عن الآخر، فالعتاد هو المادة الخام و البرمجيات هي التي تتولى توجيهه.

أولاً) العتاد (hard ware):

"هي الأجزاء الفيزيائية التي يتكون منها نظام الحاسوب، وهي الأدوات التي تراها عندما تزور غرفة أو متجر حاسوب، وهي أدوات إلكترونية معقدة يجب التعامل معها بشكل مناسب وآمن، إضافة إلى صيانتها بشكل جيد ليستمر الحاسوب في العمل بكفاءة"¹.

الحاسوب بمثابة الجسم المكون من عدة عناصر لكل عنصر منه وظيفة يؤديها وإذا أصيب أي عنصر بعلة أدى ذلك إلى عرقلة عمل الأعضاء، وكذلك أجهزة الحاسوب فعلى مستخدم الحاسوب أن يعي طريقة التعامل معه .

1) مكونات الحاسوب المادية:

تنقسم مكونات الحاسوب المادية إلى قسمين، و يتمثل الأول في المكونات الأساسية، أما الثان -ي في المكونات الثانوية ولكل منهما دوره في أداء عمله.

أ) المكونات الأساسية:

"تتكون جميع أنواع الحواسيب من ثلاث وحدات أساسية وهي: وحدة الإدخال وحدة الإخراج، وحدة المعالجة المركزية. وستتطرق إلى المكونات الأساسية بشيء من التفصيل.

أ -1- وحدات الإدخال:

ليعمل الحاسوب و يحقق الفائدة المرغوب فيها لابد من توفر وحدات تتصل بوحدة المعالجة الم-ركزية، و هي الأداة التي تسمح بالاتصال بين الإنسان و الحاسوب و بدونها لا يمكن إدخال المعلومات إلى الحاسوب.

"يقصد بعملية الإدخال إدخال البيانات من وحدة الإدخال إلى وحدة المعالجة المركزية لإجراء المعالجة اللازمة، وذلك باستخدام وحدات إدخال معينة"².

لقد تنوعت أساليب الإدخال والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

¹ - melissa e plerson، استخدام التكنولوجيا في الصف، دار الفكر، عمان، ترجمة، حسين أبو رياش و أميمه محمد عمور، 2007م، ص51.

² - زياد عبد الكريم القاضي وحسين حتماله، البرمجة بلغة بيسك، دار صفاء للنشر، ط 1، عمان، 2008م، ص39.

أ) لوحة المفاتيح (clavier):

"تعد لوحة المفاتيح من أقدم وسائل الإدخال، و يتم إدخال المعلومات عن طريقها بأسلوب الضرب المباشر عليها"¹.

ب) الفأرة (souris):

"الفأرة وحدة صغيرة تستخدم لتحريك مؤشر الشاشة و تستخدم لتنفيذ أحد الخيارات المتاحة في حالة تعدد الخيارات المتاحة. وتستخدم الفأرة للأعمال التي تنفذ ببطء بواسطة لوحة المفاتيح أو التي لا يمكن تنفيذها منها"².

ج) الكلام (parole):

هناك أسلوب آخر من أساليب الإدخال مازال تحت التطوير، "وهو يعتمد على استخدام الكلام أو اللغة المنطوقة و بعض نظم الحاسب الآن مزودة بميكروفون لإدخال البيانات المنطوقة. و يتم استخدام أدوات خاصة يمكنها إدراك الكلمات المنطوقة و تحويلها إلى سلسلة من الوحدات الرقمية، وهي تشبه تماماً طريقة إدخال الكلمات المطبوعة على لوحة المفاتيح، ويطلق عليها أنظمة التعرف الصوتي على الحروف"³.
لقد تطورت طرائق الإدخال بدءاً بلوحة المفاتيح من خلال الضغط على أزرار لتكوين حروف أو كلمات. ثم فكر العلماء في استعمال الكلام لإدخال المعلومات بدليل أن الكلام أبلغ من الكتابة في توضيح الدلالة لما يحمله من نبر وتنغيم.

أ -2- وحدات الإخراج:

"تستخدم هذه الوحدات لإظهار نتائج العمليات التي يجريها الحاسب فتظهر من خلال شاشة العرض، وقد تتم طباعة النتائج بعد ذلك إن أردت فتخرج على ورق مطبوع"⁴.
تعددت تقنيات إخراج المعلومات من الحاسب الآلي وسنوردها على النحو التالي:

¹- ياسر سعد محمود، الحاسب الآلي، دار زهراء، ط1، الرياض، 2010م، ص32.

² - مجدي محمد أبو العطا، تعرف على الحاسب الشخصي، ص35.

³- حسن عماد مكواي، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، دار وائل ط1، عمان، 2000م، ص91.

⁴- فريق فرسان الإنتاج، مقدمة في علوم الحاسب، خوارزم للنشر، عمان، دت، ص34.

أ) الطابعة (imprimant):

"تعد الطابعة من وحدات الإخراج الرئيسية في الحاسوب، و يتم من خلالها تزويد المستخدم بنسخ مطبوعة من البيانات و النتائج المخزنة داخل الحاسوب، و تختلف الطابعة بأشكالها وأحجامها و أنواعه -ا و أثمانها طبقاً لنوعية المخرجات، فبعض الطابعات رديئة الجودة وبعضها عالية الجودة من حيث الرموز التي تنتجها"¹.

ب) الشاشة (écran):

" تستخدم لإخراج المعلومات بصورة مرئية و تقسم شاشة العرض من الناحية الصناعية إلى نوعين"².

ج) السماعات:

"تستخدم السماعات لإخراج الصوت و سماعه، ومعظم البرمجيات تخرج أصوات مثلاً لتنبيه حدث ما كخطأ أو إنذار. و هناك برمجيات تعتمد عليها بشكل مباشر كبرمجيات المحادثة و مشغلات الموسيقى و الألعاب"³. نستنتج أن وحدات الإخراج منها ما هو أساسي كالشاشة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها، وبواسطتها يمكن رؤية نتائج المعالجة و منها ما هو ثانوي مثل الطابعة و السماعة وغيرها. فوحدات الإدخال و الإخراج بعضها تعمل بمجرد اللمس و بعضها يعتمد على الصوت.

أ -3- وحدة المعالجة المركزية (unitecentral):

تعد وحدة المعالجة المركزية من أهم أجزاء الحاسوب وتتضمن ثلاث وحدات:

أ) وحدة التحكم:

"تقوم وحدة التحكم بتنظيم و توجيه كافة العمليات التي يقوم بها جهاز الحاسوب من عمليات إدخال وإخراج وإلى وحدة المعالجة المركزية"⁴.

ب) وحدة الحساب و النطق:

"تحتوي هذه الوحدة على المعدات اللازمة لتنفيذ العمليات الحسابية الأساسية وفي بعض الأجيال الأولى للحاسوب كانت تحتوي هذه الوحدة على المعدات الخاصة بإجراء عمليتي الجمع و الطرح على اعتبار أن عملية الضرب هي تكرار لعملية الجمع"¹.

¹-خالد أحمد الطيرة و آخرون، الحاسوب في الإدارة المدرسية، دار المسيرة للنشر، ط1، عمان، 2012م، ص83.

²- عبد الحكيم عيسى، مهارات الحاسوب، دار المسيرة، ط1، عمان، 2008ص85.

³- أيمن جميل النسور، الحاسوب و البرمجيات الجاهزة، دار وائل، ط1، عمان، 2012م، ص49.

⁴-خالد أحمد الطيرة و آخرون، الحاسوب في الإدارة المدرسية، ص86.

ج) الذاكرة (mémoire):

"تقسم الذاكرة بشكل عام إلى الذاكرة الثانوية و يكون التخزين فيها دائم والذاكرة الرئيسية التي يكون التخزين فيها مؤقتاً للبيانات ونتائج المعالجة"².

وحدة المعالجة المركزية هي عقل الحاسوب تقوم بالتخزين و الاسترجاع و التحليل. و لكل وحدة من وحداتها الدور المنوط بها من التحكم و الحساب و حفظ المعلومات.

ب - المكونات الإضافية:

"تضم المكونات الإضافية تلك الوحدات التي يمكن إضافتها للحاسوب حيث يؤدي مهام خاصة إضافية للحاسوب" فعلى سبيل المثال الأقراص المغناطيسية التي تؤدي إلى زيادة سعة الذاكرة، ومرونتها في الأداء فضلاً عن وسائل الموائمة بين الحاسوب، و الأوساط الخارجية مثل المدمج"³.

من خلال ذلك نستنتج أن المكونات الأساسية فيما يخص بنية العتاد لا يخلو منها أي حاسوب، فهي كضرورة وجود الماء لاستمرارية الحياة، أما المكونات الإضافية يمكن الاستغناء عنها، وتكمن أهميتها في زيادة سرعة عمل الحاسوب وسعة ذاكرته.

ثانياً) البرمجيات (soft ware):

البرمجيات هي عبارة عن أفكار و مفاهيم يقوم المبرمج بكتابتها ، و هناك ثلاث أنواع من برامج الحواسيب الإلكترونية:

أ) برامج نظم التشغيل:

هي مجموعة البرامج التي " تتخاطب مباشرة مع وحدات الحاسوب المادية لتشغيله و تهيئته لقبول البرامج...وهناك نوعان من نظم التشغيل، هما نظام الدوس و هو أقدم نظام أنتجته شركة المايكروسوفت و قامت بتطوير نظام جديد لا يحتاج إلى حفظ الأوامر، و هو نظام النوافذ الذي يسهل التعامل مع الحاسوب"⁴.

ب) البرامج التطبيقية (application programme):

¹-علاء الشيخ و أنس موسى أبو غوش، مكونات الحاسوب الشخصي، ص12.

²-محمد البهنساوي، الحاسوب و البرمجيات الجاهزة، مكتبة المجتمع العربي للنشر، ط1، عمان، 2008، ص28.

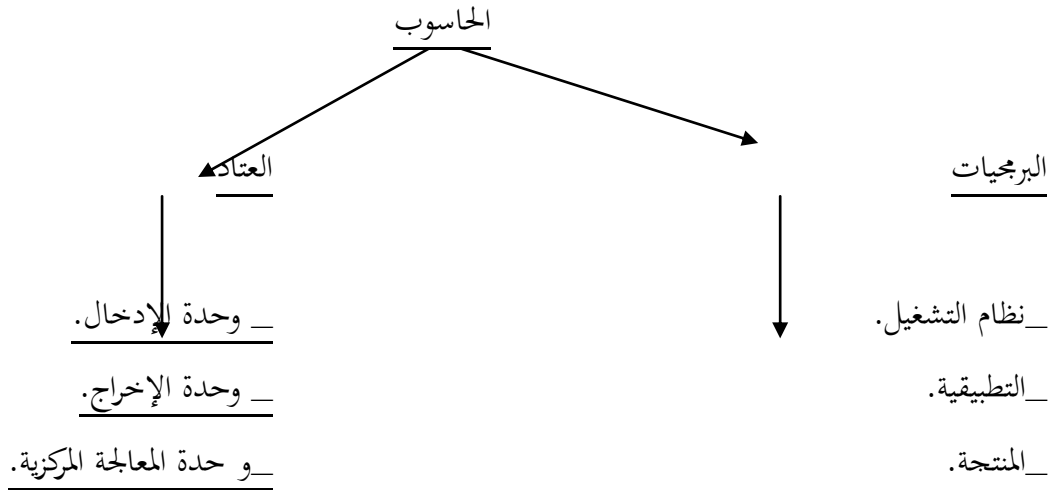
³-رفاه شهاب الحمداني، مهارة الحاسوب، ص2.

⁴-عايد حمدان المرش وآخرون، تصميم البرمجيات التعليمية و إنتاجها، دار المسرة، ط1، عمان، 2012، ص72.

" يطلق عليها أحياناً برامج المستخدم وتكتب هذه البرامج من قبل المستخدم بإحدى لغات البرمجة العالية المستوى أو متدنية المستوى وعادة ما تخضع هذه البرامج لمراحل مختلفة تنتهي بتحويل البرامج المكتوبة إلى برنامج تنفيذي... و يتم تخزين البرامج التطبيقية على أشرطة مغناطيسية أو أقراص لينة"¹.

ت) البرامج المنتجة (Producer soft wear):

وهي "البرمجيات التي تم تصميمها وإنتاجها من قبل المؤسسات أو الشركات التجارية أو الأفراد باعتماد النوعين (برمجيات النظام و البرمجيات التطبيقية) لغرض الإفادة منها بحسب تخصصها أو لغرض منها ومن ذلك البرمجيات التي تصمم في المؤسسات أو المعامل الكبيرة لاطلاع المتعاملين معها على عملها و أقسامها و منتجاتها"².



مخطط يوضح مكونات الحاسوب

ثالثاً: أهمية الحاسوب

نظراً لتقدم الحاسوب و تطوره السريع و لما يمتاز به من خصائص فريدة "فقد دخل الحاسوب معظم المجالات و الميادين، فهو يُستخدم في النواحي التجارية و التعليمية، و في مجالات البحث العلمي و الدراسات المختلفة، و في المصانع وفي المستشفيات، و يمكن استخدامه في البيوت للترفيه و حتى في المصانع للتحكم بالأدوات الكهربائية و لا يوجد مجال من مجالات الحياة لم يدخلها الحاسوب من أوسع أبوابه و يرجع هذا للانتشار الواسع لأسباب عدة من بينها ما يلي:

¹-زيد القاضي، أنظمة التشغيل، دار المسرة، ط1، عمان، 1997، ص23.

²-حارث عبود، الحاسوب في التعليم، ص112.

1- "السرعة العالية في المعالجة و الحصول على النتائج، و كذلك الدقة العالية بالإضافة إلى إمكانية التخزين و الاسترجاع السريع للمعلومات"¹.

2- "يوفر فرص للتفاعل مع المتعلم و يزوده بالتغذية الراجعة، كما أنه يقوم بتعزيز التعلم الذاتي لدى المتعلم و يسهل على الطالب اختيار ما يريد تعلمه في الزمان و المكان المناسب، كما أن الحاسوب يحقق التعليم الإتيقان و فردية التعلم"².

فالحاسوب لا يمكن الاستغناء عنه وذلك لأهميته و دوره الكبير في حياة البشرية، فهو يعتبر بمثابة الأكسجين الذي يستنشقه الكائن الحي، وأصبح الحاسوب جزءاً لا يتجزأ من الحياة ، بالإضافة إلى مرونة التعامل معه، وقلّة تكلفته.

¹-عبد الحافظ محمد سلامة، تشغيل الأجهزة التعليمية و صيانتها، ص195.

²-قسيم محمد الشناق حسن علي، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2009م، ص140.

خلاصة الفصل:

- 1 - المميزات التي يتمتع بها الحاسوب من سرعة و تعدد للمعلومات المعروضة والسهولة في الاستخدام والتحكم في طرق العرض تجعله أفضل بكثير من أجهزة عرض المعلومات المختلفة من كتب ووسائل سمعية وبصرية يتعرف بها على تراثه الحضاري و المعرفي.
- 2 - للحاسوب عدة تصنيفات، فهناك من صنفها حسب الغرض من استعمالها، وهناك من صنفها حسب حجمها و البعض الآخر صنفها حسب نوع البيانات المعالجة.
- 3 - الحاسوب مر بعدة مراحل من مرحلة كان يتسم فيها بـكبر الحجم إلى مرحلة اتسامه بصغر الحجم.
- 4 - تنقسم مكونات الحاسوب إلى العتاد والبرمجيات ولا يخلو منها أي حاسوب.

مدخل

تعرف عملية التعلم عند معظم الباحثين والدارسين "بأنها المقدرة على اكتساب الخبرة والمهارات المعرفية في المجالات المختلفة" ¹ أي: "أن التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة التي تؤدي إلى المعرفة. أو هو "عبارة عن تعديل في السلوك عن طريق الخبرة".²

أما التعليم "فهو تصميم منظم ومقصود للخبرة أو الخبرات التي تقدم للمتعلم لمساعدته على إنجاز التغيير المرغوب في أدائه، و هو كذلك جهد يخططه المعلم وينفذه بصورة تفاعل مباشر مع المتعلم من أجل تحقيق تعلم مثمر وفعال"³.

وموضوع تعليم وتعلم اللغة العربية بالحاسوب من المواضيع التي شغلت أذهان الباحثين والدارسين في السياسات التعليمية، و لاسيما أنها من رموز الشخصية العربية و وسيلة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

وقد تزايد الاهتمام الدولي بموضوع استخدام الحاسوب في تطوير العملية التعليمية وتحسينها، حيث قطعت الدول المتقدمة شوطاً كبيراً في توظيف الحاسوب واستثمار إمكاناته في تحقيق هذه الغاية ونتيجة لشعور المربين في العالم بقصور أساليب التعليم المتبعة في المدرسة العربية، وبالنظر إلى سلبية دور الطالب في الطرق التعليمية السائدة، فقد اتجهت الأنظار نحو تلمس بدائل للأساليب المستخدمة والاستراتيجيات التعليمية في المدرسة العربية.

وقد ظلت النظم التربوية العربية مترددة في إدخال الحاسوب في التعليم حتى بداية الثمانينات، من القرن 20 حيث بدأت تجارب عديدة في بعض الدول العربية تتجه إلى الإفادة من الحاسوب وقدراته التربوية وإعداد الموازنات، ومتطلبات قبول الطلاب واستخراج نتائجهم، وكانت الجامعات العربية من أوائل المؤسسات التربوية التي استخدمت الحاسوب في الوطن العربي وذلك

¹ - عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ التعليم والتعلم، دار وائل للنشر، ط3، عمان، 2002م، ص 91.

² - سار نوف مدينك وآخرون، التعلم، تر، محمد عماد الدين إسماعيل، دار الشروق النشر، ط 3، 1998م، ص 35.

³ - محمود داود الربيعي، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، دار الكتب العلمية، ط1، عمان، 2012م، ص 145.

لأغراض البحث العلمي، إلا أن انتشار الحاسوب في المعاهد العلمية والمؤسسات التربوية العربية لم يتحقق إل بعد ظهور الحاسوب الشخصي في بداية عقد الثمانينات".¹

يعرف الحاسوب التعليمي بأنه "جهاز مثله مثل أجهزة الحواسيب الأخرى، حيث لا يختلف عنها في تركيبه الأساسي، وإن ما يميزه عن غيره هو نوع البرمجيات التي يستخدمها وهذه البرمجيات عبارة عن مواد تعليمية يتم تصميمها وإعدادها من قبل فريق مختص، كما يتم تدريسها بواسطة أجهزة الحاسوب ويكون دور الحاسوب التعليمي في هذه الحالة تقديم وعرض المادة التعليمية بأسلوب شيق ومتفاعل مع المتعلم"².

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن الحاسوب التعليمي من أحدث الوسائل التعليمية التي عرفتتها المؤسسات التعليمية حتى الآن، حيث ساعد معظم المدارس والجامعات في تكوين وتحسين مستوى التعليم ويمتاز الحاسوب التعليمي بعدة خصائص تميزه عن غيره و من "صغر حجمه وسهولة استخدامه وقدرته على العمل لفترات طويلة بالإضافة إلى قدرته على التخزين والاسترجاع"³. إن التعليم والتعلم بالحاسوب ليس هو التعليم المطلق إذ من المحتمل أن نقول مت على هذا النوع من التعليم من سلبيات سواء من الناحية الاجتماعية أو الصحية، أو من الناحية التعليمية أو الأخلاقية فمن حيث المشكلات الاجتماعية نجد أن المتعلم يجلس أمام الحاسوب الساعات الطوال منعزلاً عن غيره فيقل نشاطه الاجتماعي ويصبح شاغلاً مستقلاً عن المحيطين به و يصبح هذا الجهاز مؤمن أسرار المتعلم وهذا ما يؤدي إلى الكثير من الأمراض.

أما من الناحية الصحية فمن المعروف أن الشاشة تؤثر بإشعاعاتها على عين الإنسان خاصة إذا كانت المسافة قريبة.⁴

¹ - ينظر: عبد الحافظ سلامة، تشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، الأردن، 1996م، ص234.

² - يوسف احمد عبيدات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار الميسرة للنشر، ط1، الأردن، 2004م، ص107.

³ - مصطفى سالم وفيقة، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، دار المعارف للنشر، ط2، عمان، 2007م، ص296.

⁴ - عبد الله عمر الفراء، تكنولوجيا التعليم والاتصال، مكتبة دار الثقافة للنشر، ط1، عمان، 1999م، ص335.

إن الحاسوب التعليمي قد ساعد على انتشار مشكلات أخلاقية كالولوج إلى مراكز المعلومات وسرقة بيانات الكثير من الشركات والبنوك والمؤسسات التعليمية كالسطو على مواقع الامتحانات والمسابقات وغيرها من المراكز.

المبحث الأول: أساسيات عامة حول التعليم الإلكتروني

أولاً (التعليم الإلكتروني

لقد أدت التطورات الهائلة التي تشهدها التكنولوجيا الحديثة والاتصالات في تغير جميع العمليات التعليمية وخاصة ما تعلق بالتدريس ومنهجية التعليم .

يعرف التعليم الإلكتروني " بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية، أو التدريب للمتعلمي-ن أو المتمدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة عن بعد، وبدون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي"¹. و يعرفه العالم ورنلض " بأنه التعليم المعتمد على تكنولوجيا التعليم و المعلومات، حيث إن عضو هيئة التدريس و المتعلمون منفصلون جغرافياً"².

يعتمد التعلم الإلكتروني على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم و المعلم -م و محتوى التعليم، و هو بذلك يختلف عن صورة التعليم التقليدي التي يعتمد فيها المعلم الشرح و الإلقاء، بينما يقوم المتعلم بالإنصات و الحفظ و الاسترجاع، و التعلم الإلكتروني لم يستقر على حال و هو في حالة تطوير مستمر نظراً لارتباطه بتكنولوجيا التعليم.

للتعلم الإلكتروني خصائص تميزه عن التعليم التقليدي، و من بينها "تعليم أعداد كبيرة من الطلاب دون قيود الزمان و المكان و في وقت قصير، إضافة إلى استخدام الفصول التخيلية وتبادل الخبرات بي -ن المدارس، و دعم الابتكار و الإبداع للمتعلمين"³.

وتكمن أهمية التعلم الإلكتروني بأنه:

- 1 " يساعد على حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعلم، كما يساعد على حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات"⁴.
- 2 - كما يعمل على تقليل حجم العمل في المدرسة.
- 3 - فردية التعليم حسب القدرات الخاصة.

¹- محمد الشناق قسيم، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، دال وائل للنشر، ط1، عمان، 2009م، ص55.

²- إسماعيل غريب زهران، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب للنشر، ط1، القاهرة، 2009م، ص54.

³- محمد الشناق قسيم، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، ص68.

⁴- محمد عبد الكريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعلم الإلكتروني، دار الثقافة، عمان، 2010م، ص70.

4 -مراعاة ميولات المتعلمين.

5 -تعزيز نقاط الضعف في كل نشاط يقوم به المتعلم.

ومن خلال ذلك نستنتج أن التعليم الإلكتروني له أهمية بالغة في تحسين عملية التعلم، إذ يهدف إلى فردية التعليم مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين.

ثانيا) التعليم الإلكتروني في الدول الغربية:

تعتبر الدول المتقدمة من أوائل الدول التي استفادت من التكنولوجيا في مجال التعليم ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا ودول أخرى، وتمثلت تطبيقات التعليم الإلكتروني من خلال دراسات و أبحاث عديدة منها.

1 -الولايات المتحدة الأمريكية:

" أجريت دراسة علمية عام 1993م تبين فيها أن 98 من مدارس التعليم الابتدائي والثانوي في و.م.أ لديها جهاز حاسب آلي لكل 9 طلاب، و في الوقت الحاضر الحاسوب متوفر في جميع المدارس الأمريكية بنسبة 100 بدون استثناء و تعد تقنية المعلومات لدى صانعي القرار في الإدارة الأمريكية من أهم ست قضايا في التعليم الأمريكي، و في عام 1996م أكملت الولايات خططها لتطبيقات الحاسوب في مجال التعليم، و بدأت الولايات المتحدة في سباق مع الزمن من أجل تطبيق منهجية للتعليم عن بعد وتوظيفها في مدارسها، و اهتمت بعملية تدريب المعلمين لمساعدة زملائهم و مساعدة الطلاب أيضا، و توفير البنية التحتية الخاصة بالعملية من أجهزة الحاسب إلى شبكات تربط المدارس مع بعضها، إضافة إلى برمجيات تعليمية فعالة كي تصبح جزءاً من المنهج الدراسي"¹.

و من خلال هذا يتبين لنا أن و.م.أ سعت إلى استغلال وسائل التكنولوجيا في عدة مجالات و خاصة مجال التعليم والتربية، حيث اعتمدت على توفير جهاز الحاسوب في مختلف الأطوار التعليمية، مما أدى إلى ترقية ظروف التعليم و جعل الدول الأخرى تقتدي بها.

2 -فرنسا:

قدمت فرنسا تجربة رائدة في هذا الصدد من خلال المدرسة الوطنية، و التي نظمت بنية التعليم وفقاً للمستويات الثلاث المحلية و الإقليمية و الوطنية من خلال تدريب الطلاب على التعامل الإلكتروني مع المعلومات، و هذا ليس شيء جديد في فرنسا، فهناك تجارب عديدة قدمت في صورة دورات تربوية، إلا أن حقبة التسعينات شهدت العديد من الجهود، حيث بلغت نسبة التسرب في التعليم الإلكتروني حوالي 44 بداية من عام 1997م،

¹ -غسان يوسف قطيط، الحاسوب التعليمي وطرق التدريس والتقييم، دار الثقافة للنشر، ط1، عمان، 2009م، ص69.

مما دفع الدولة لتقدم دعم مادي كبير في الفترة من عام 1998م، صاحب ذلك تقديم كبير في برامج التدريب الوطنية من أجل الاستيعاب التكنولوجي في إطار تعاون.

امتدت جهود فرنسا لدعم بعض الدول الناطقة بالفرنسية من أجل التواصل و الاستيعاب التكنولوجي من خلال برامج مشتركة مثل التي قدمتها مع كندا في عام 2002م. صاحب ذلك تطور نوعي في دور المكتبات التي قدمت الدعم الفردي و ساعدت في عمل شبكة وطنية محلية تستطيع تفعيل و إنجاز البرامج التي أعدت من أجل تحقيق الاستيعاب التكنولوجي في فرنسا في ظل مشاركات دولية مساعدة في بعض الدول الناطقة بالفرنسية كبلجيكا و سويسرا.¹

ثالثاً: التعليم الإلكتروني في الدول العربية:

1 - الجزائر:

"تسعى الجزائر مثل الدول العربية لمحاولة تقليص الهوة في مجال التكنولوجيا الحديثة بينها و بين الدول المتقدمة من خلال تعبئة الجهود الفردية و الجماعية في ثلاث مستويات:

- 1 - وضع الإطارات القانونية الملائمة.
- 2 - تطوير الطاقات البشرية و المادية.
- 3 - تطوير المحتوى الإلكتروني وجعله ملائماً مع مختلف الشرائح والنشاطات.

فالنسبة لتطوير البنية الهيكلية كأساس لشبكات الاتصال هدفت الجزائر من خلالها إلى مجمع المعلومات و التحكم في مختلف المفاهيم المكونة له. فالجزائر و رغم وجود نقص لافت في مجال التكنولوجيا من حيث العدد الضئيل للأشخاص الممتلكين للحواسب الشخصية، و الاحتكار الملموس لتكنولوجيا المعلومات من قبل قطاع الاتصالات، و العجز الثقافي في استخدام التكنولوجيا في المجالات المهنية و الفردية إلا أنها تمكنت من إنشاء شبكة لا بأس بها للاتصالات، و هدفت الجزائر من خلال مشروع تربية نت إلى نشر التكنولوجيا في قطاع التربية والتعليم من خلال الاهتمام بإعداد و تكوين مجموعة من المدرسين المدربين على استعمال المعلوماتية لذا فقد تم إدخال مادة الإعلام الآلي في برنامج الطور الثاني كما تم تجهيز أكثر من 180 ثانوية بقاعات إعلام آلي بالانترنت و تجهيز 100 ثانوية بحاسوب مخصص لعملية التسيير.²

2) الأردن:

¹ - ينظر: رشيد السيد أحمد الطاهر، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الجامعة الجديدة، عمان، 2012م، ص134.

² - رشيد السيد أحمد الطاهر، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، ص158.

" سعت الأردن إلى توظيف التكنولوجيا في مجال التعليم " وكانت البداية عام 1983م ثم أخذت تتسع، و في عام 1987م انعقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في عمان، و بناء على توصياته قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بإنشاء مديرية للحاسوب التعليمي ضمن المديرية العامة للمناهج و تقنيات التعلي م. وكانت مهمتها الإشراف الإداري و الفني على عملية إدخال الحاسوب إلى المدارس الأردنية مادة و وسيلة تعليمية و استمر التوسع في إدخال الحاسوب في المدارس الأردنية حتى وصل عام 1998م إلى الصف الثامن و التاسع الأساسي و أصبح بعد ذلك هم الوزارة الأول إدخال الحاسوب إلى كل المدارس"¹.

إن الدول الغربية ليست وحدها من استفادت من خدمات التكنولوجيا في التعليم بل حتى الدول العربية بادرت إلى إدخال المعلوماتية في شتى مجالات الحياة و منها التعليم.

رابعاً البرامج التعليمية الحاسوبية:

بدأت الدول الغربية و العربية في السنوات الأخيرة بتوظيف الحاسوب في خدمة العملية التعليمية عن طريق إنتاج برمجيات تخدم مختلف المراحل والمستويات التعليمية، و هذه البرامج عبارة " عن مواد تعليمية يتم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب من أجل تعلمها، وتعتمد عملية إعداد البرمجيات التعليمية على نظرية العالم سكينر المبنية على أساس المثير الاستجابة والتعزيز"² وهناك عدة أنواع من البرامج التعليمية الحاسوبية وسنذكرها على النحو الآتي:

¹ -سمير محمود أحمد أبو شتات، أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر وتجاهتهن نحوها و الاحتفاظ بها، رسالة ماجستير، إشراف محمد عبد الفتاح عسقول، الجامعة الاسلامية غزة، كلية التربية، ، 2004م، ص54.

² -عبد الحفيظ محمد سلامة، تشغيل الأجهزة التعليمية و صيانتها، ص244.

1) برامج التدريب و الممارسة:

" وهذا البرنامج يلعب دور هاماً في العملية التعليمية، و يعتبر هذا النمط من أكثر أساليب التعليم المعزز بالحاسوب استغلال لقدراته اللامحدودة، و يهدف هذا النمط من البرامج إلى تنمية قدرة المتعلم على إتقان مفهوم أو تنمية مهارة محددة عن طريق التمارين والتدريبات المتكررة"¹.
ويمكن توظيف هذا البرنامج للفئات التي تعاني من صعوبات نطق الحروف بالطريقة الصحيحة واستثماره في تنمية مهارة القراءة. ويفيد أيضاً الطلاب المتأخرين ذهنياً، وحين التدريب و المران أن كل طالب يعمل وفق قدراته الخاصة وعلى أساس فردي .

2) برامج معالجة الكلمات:

" و يُستخدم هذا البرنامج بنجاح مع التلاميذ في المراحل الدراسية الأولى، و هذه البرامج تساعد التلاميذ الذين تواجههم مشكلات في كتابة التعبير، فهي تسهل مهارة الكتابة"².

3) برامج لغة الحوار:

" و يعتبر هذا البرنامج من أحدث برامج الحاسوب المنتجة لتحقيق الأغراض التعليمية ويعتمد هذا النوع أساساً على الذكاء الاصطناعي الذي ما يزال في مرحلة التطوير، بالإضافة إلى أن لغة حوار التعليمات قد تحتاج إلى مترجم يُمكن هذا العقل الاصطناعي من فهم اللغة العادية المحكية"³.

4) برامج التعليم الخصوصي:

" و يتم هذا النوع من البرامج في عرض المادة الدراسية على شكل أطر، أو ما يسمى شاشات ليدرستها المتعلم ثم يُجيب عن الأسئلة التالية لها أو الممزوجة خلالها، و قد تتضمن بعض الأنشطة، وإذا كانت إجابته صحيحة تحصل الطالب على تعزيز و إلا فيُطلب منه العودة إلى الأطر للتعلم والعودة إلى الأسئلة والنشاطات من جديد"⁴.

1 -عابد حمدان المرش، تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، المكتبة الوطنية للنشر، ط1، الأردن، 2008م، ص35.

2 -كمال عبد المجيد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب، عمان، 2002م، ص220.

3 -غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة العلمية، ط2، عمان، 2014م، ص160.

4 -خالد أحمد الطرية، الحاسوب في الإدارة المدرسية، ص16.

5) برامج المحاكاة:

"يعتمد هذا النوع من برامج الحاسوب التعليمي على مبدأ إتاحة الفرص للطلاب، على التعلم من خلال مواقف مشابهة للمواقف الحقيقية التي تواجهه ويمارسها في الحياة الواقعية قدر الإمكان"¹.
المحاكاة هي تقليد لظاهرة أو نظام، يتيح للمتعلم أن يتدرب دون مجازفة أو تكاليف عالية، على سبيل المثال لا الحصر يستطيع طالب الطب أن يتدرب على مريض في محاكاة الحاسوب دون مخاطرة أو خوف من أخطاء التشخيص أو العلاج. وهناك بعض التجارب تستغرق وقت طويل، فبرنامج المحاكاة يمكن المتعلم من تكرار التجربة، وهذا البرنامج يقدم خبرات أقرب للواقع قد لا يمكن توفيرها من خلال الدروس النظرية أو قراءة الكتب فقط.

6) برامج حل المشكلات:

"يوجد نوعان من هذه البرامج النوع الأول يتعلق بما يكتبه المتعلم نفسه، و الآخر يتعلق بما هو مكتوب من قبل أشخاص آخرين من أجل مساعدة المتعلم على حل المشكلات، ففي النوع الأول يقوم المتعلم بتحديد المشكل بصورة منطقية ثم يقوم بعد ذلك بكتابة برنامج على الحاسوب لحل تلك المشكلة، و وظيفة الحاسوب هنا إجراء الحسابات والمعالجات الكافية من أجل تزويده بالحل الصحيح لهذه المشكلة. أما النوع الآخر من هذه البرامج فإن الحاسوب يقوم بعمل الحسابات بينما تكون وظيفة المتعلم معالجة واحدة من أكثر المتغيرات"².

7) برامج الألعاب التعليمية:

"إن برامج الألعاب التعليمية من الممكن أن تكون تعليمية أو لا تكون تعليمية، حيث إن هذا يعتمد فيها إذا كانت المهارة المراد التدرب عليها ذات هدف تعليمي وتعد البرامج التعليمية التي هي على شكل ألعاب ذات دافعية قوية وخاصة التدريبات التي تحتاج للإعادة في تعلمها"³.
إن التعليم بالحاسوب ما يزال عملية مكلفة، ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار تكاليف التعلم عن طريق الحاسوب، موازنة بالفوائد والنتائج التي يمكن أن نحنيها منه، إلا أن المشكل الآخر الذي قد يواجهه القائمون بالنقص الكبير بالنسبة لتوفير البرامج التعليمية، ذات المستوى الرفيع و المناسب لجميع القدرات و المواد وكل التخصصات والمستويات.

¹ -غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ص159.

² -محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، ط1، الأردن، 1998م، ص361.

³ - المرجع نفسه، ص360.

المبحث الثاني: مجالات استخدام الحاسوب في تعليم وتعلم اللغة العربية

لقد تعددت مجالات استخدام الحاسوب في تعليم وتعلم اللغة العربية وسنوردها على النحو التالي:

أولاً) القراءة الإلكترونية:

القراءة الإلكترونية "هي ما تُستخدم في قراءة الكتب الإلكترونية وسميت بذلك لأنها تتم من خلالها القراءة من مصادر إلكترونية، كما أنه في بعض الأحيان تقوم تلك المصادر نفسها بمساعدة القارئ والقراءة له؛ أي مساعدة القارئ على أن يتعرف على الحروف والكلمات والنطق بها بالطرق و الأساليب الصحيحة."¹ وهذا النمط من القراءة الإلكترونية يعتمد عليه شريحة كبيرة من المكفوفين وذوي العاهات الخاصة.

توظيف الحاسب الآلي في عملية التعلم وعلاج مشكلات القراءة.

"برز الاهتمام منذ نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين في توظيف برامج الحاسوب في علاج

مشكلات القراءة في جميع المراحل الدراسية وخاصة المدرسة الثانوية ، من أجل تحسين العمليات التعليمية من خلال الأبحاث التي تم إجرائها في هذا المجال والتي أكدت على الآتي:

- 1) استخدام برامج الحاسوب للقيام بأدوار متعددة تتمثل في جاذبية ومتعة المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهما، وسرعة التعلم الخاصة بكل متعلم، وإسهامه في التغلب على مشكلات القراءة التي تؤثر على التحصيل الدراسي لديه، ونشاطه وفعاليته أثناء اعتماده على ذاتيته في التعلم
- 2) إعداد برامج تعليمية على أقراص مدمجة في مناهج اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية بحيث يستخدمها المتعلمون في تحسين مستوى تحصيلهم داخل مكتبة المدرسة، وخاصة موضوعات القراءة المقررة .

3) فعالية الحاسوب التعليمي في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين المتأخرين في القراءة.

4) توفير زمن التعليم داخل المدرسة، حيث يساعد على تقليص الفترة الزمنية التي يستغرقها الدرس في الشرح والاستيعاب لمناهج القراءة المقررة"².

يمكن القول أن القراءة الإلكترونية تساعد القارئ على النطق الصحيح للحمل و الكلمات وكذا

احترام علامات الوقف، والقراءة الإعرابية الصحيحة، واستخدام القارئ ينمي في المتعلم مهارة الاستماع والاستيعاب والفهم الجيد للنص المقروء وذلك من خلال إعادة القراءة مرات عديدة.

¹ - وليد سالم محمد الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، ط1، عمان، 2006م، ص154.

² مصطفى فهم، مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م، ص44.

ثانياً) المعالجة الآلية لمستويات اللغة العربية

1) حروف اللغة العربية:

"يعتمد برنامج معالجة الصوتيات العربية على الطريقة التحليلية التي تبدأ من الجملة البسيطة المفردة، فالمقطع الصوتي، فالصوت اللغوي، مستخدماً أسلوب الاستثارة، الاستجابة عن طريق استعمال الصور و الأسئلة، ومن خلال تنمية مهارات الاستماع، إذ يهدف هذا البرنامج إلى إرشاد المتعلمين من غير العرب إلى مخارج الحروف الصامتة دون صفاتها، مستخدماً التجربة الذاتية المصحوبة بصرياً بالتمثيل التشريحي المتحرك كما يحوي هذا البرنامج عدد كبير من الألفاظ ذات دلالة حسية، بهدف تعلم نطق الأصوات العربية داخل النسيج الصوتي العربي، ثم تعلم معانيها عن طريق استخدام الصور، من حيث هي وسيلة تعليمية بهدف الربط بين الأصوات والدلالة، ولذلك يعد البرنامج معجم لغوياً بصرياً صوتياً بسيطاً"¹.

2) المستوى المعجمي:

" إن استخدام الحاسوب في صناعة المعاجم و تصنيفها يعد ظاهرة مثالية للمعالجة اللغوية، وذلك لأنه يعود إلى عدد محدود من الجذور أو المواد، يتفرع عنها كل ما يزيد على مئات الكلمات عن طريق الاشتقاق إذ كان الجذر مخصباً.

ويتجاوز المعجم الحاسوبي الحديث كل ما يوجه إلى المعاجم التقليدية قديمها وحديثها من مآخذ في المادة و الشرح و المنهج، و يشمل على توصيف معلوماتي لمواده يتضمن كل منها المعطيات اللازمة لتحديد المادة، وخصائصها الصرفية و النحوية و الصوتية والدلالية و معدلات استخدامها و غير ذلك بما يوفر حاجة الباحثين والنظم اللغوية الآلية مثل: المعالجات الصرفية و النحوية و الدلالية و الفهم الآلي و الترجمة بمساعدة الحاسوب، واسترجاع المعلومات و فهرستها، و المصطلحات الإملائية و النحوية وتعليم اللغات و تركيب الكلام و فهمه. وطبيعي في معجم كهذا تتوخى فيه سهولة التحديث زياداً و حذفاً و تعديلاً، و أن يجري تصميم قاعدة بياناته على نحو يسمح باستخلاص معاجم فرعية متخصصة، أو دلالية، أو خاصة بظواهر لغوية"².

¹ - ماهر عيسى حبيب، الصوتيات العربية مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب، المجلد 32، ع2، 2010م، ص59.

² - سالم محمد السالم، السجل العلمي لندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات، مكتبة الملك عبد العزيز، الرياض، 1995، ص54.

" و المعجم الحاسوبي يلي حاجة المعلمين و المتعلمين و المختصين على نحو ميسر و دقيق، فهو وسيلة للتعليم و التعلم على حد سواء، و يمكن أن يتناسب مع جميع المراحل الدراسية المختلفة. كما أن له قدرة على تصريف الأفعال و الأسماء بجميع حالاتها الصرفية، و النحوية وفق الصور المختلفة التي يمكن أن ترد في النصوص".¹

(3) المستوى الصرفي:

"إن استخدام جذر الكلمة ف"ي التنظيم و الاسترجاع ما هو إلا محاولة للتغلب على صعوبة تفاوت أشكال الكلمات حسب صياغتها اللغوية و الاشتقاقية، أو الزوائد التي تطرأ على الكلمات. و الهدف من استخدام الجذر هو الرغبة في جمع شمل الكلمات ذات التصريف المتفاوت تحت مدخل واحد سواء كان في معجم أو في نصوص القرآن الكريم و الحديث النبوي و غيرها من النصوص الأدبية، و رغم أن هذا الأسلوب قد ينفذ في المعاجم وفي التطبيقات اللغوية، و دراسة لمختلف الأغراض إلا أنه لا يصلح للاستخدام في تنظيم المعلومات و استرجاعها لعدة أسباب كما يلي:

1- إن دلالات المفردات الحرة تختلف حسب تفاوت صيغها الصرفية إلى درجة ينسلخ فيها المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي الأصلي للكلمات.

2- إن أساس التحليل الصرفي يعتمد على التحليل اللغوي المجرد للألفاظ حسب مضامينها ودلالاتها المختلفة في نصوص محددة سواء كان التطبيق على نصوص القرآن أو الحديث أو النصوص الأدبية²

(4) المستوى النحوي:

"يعرف المحلل النحوي بأنه برنامج يتعامل مع بنية الجملة وفق تراكيبها النحوية و يقوم بتحديد دور كل كلمة و معرفة موقعها من الإعراب"³

¹ - مروان البواب و آخرون، إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي، مكتبة لبنان للنشر، ط1، لبنان، 1996م، ص2.

² - علي سليمان الصوينع، استرجاع المعلومات في اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1993، ص142.

³ - تمارى أمجد عبد الكريم القبلان، نظام محوسب لمحلل نحوي في العربية لجملة فعلية غير مشكولة من الفعل المبني للمعلوم رسالة ماجستير إشراف إسماعيل عباينة، جامعة آل البيت، كلية الأمير الحسين بن عبد الله لتكنولوجيا المعلومات، قسم علم الحاسوب، ص17.

ثالثاً الكتابة:

من أهم " تطبيقات الحاسوب في التعامل مع منظومة الكتابة العربية فقد قُطعت تكنولوجيا المعلومات شوطاً كبيراً في هذا المضمار " وأصبحت قادرة باستخدام طابعات الليزر على توليد معظم أنماط الحروف العربية مثل الخط الثلث، النسخ، الرقعة، الديواني¹.

" والحاسوب في المدرسة يستطيع أن يؤمن لطلبة المدارس التدريب الكافي لاكتساب مهارة معالجة الكلمات التي تمتاز بالقدرة على تخزين النص واسترجاعه، والسرعة في تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية دون إعادة طباعته وهذا النشاط جدير بأن يتوفر لكل طالب في الوطن العربي، وأن تتاح له فرصة التدريب عليه واكتساب مهارته. ويتمكن المتعلم من استخدامها في التعبير و الكتابة"².

رابعاً الحوار:

" هي طريقة متزامنة للتعليم الإلكتروني تسمح للمتعلمين بتناول موضوع ما أو قضية ما بالمناقشة العلنية متبادلين فيها الأدوار وتساهم هذه الطريقة في تكوين حصيلة لغوية من خلال تنمية مهارة الكتابة، كما يساعد على توفير بيئة اجتماعية للتعليم إن مناقشة الآراء المختلفة لقضية أو مشكلة مطروحة من خلال قاعات الحوار يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد و التحليل وهي من بين المهارات الحيوية التي يجب توفرها بين الأجيال حتى يمكنهم اللحاق بركب التقدم و التنمية "³.

خامساً) تدريس القواعد بواسطة الحاسوب:

وهو أن يوظف المعلم خدمة الحاسوب في درس من دروس القواعد وهذا بدوره يساهم في ترسيخ القاعدة في ذهن المتدربين.

"تعليم مادة القواعد بواسطة الفيديو المتفاعل وهي حل مشكلة التفاعل في البث التلفزيوني العادي ، فعن طريق الفيديو المتفاعل يمكننا استخدام الحاسوب ليخدم المتعلمين ومصممي البرامج التلفزيونية في المجال للتجاوز وجعل الاتصال ذا اتجاهين ليتعلم الطالب حسب سرعة فهمه، ويمكنه اختيار المسارات الصوتية والإطارات الصوتية المطلوبة. وبهذا يكون المتعلم سيد الموقف ، و ذلك لسرعة الحصول على الاستجابة الفورية. خطوات العمل.

¹ ينظر: نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت، 1978، العدد، 184، ص150.

² فاطمة موسى الخالدي، مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمستخدمات التكنولوجيا في ضوء المعايير الشاملة، رسالة ماجستير، إشراف ، محمد شحادة زفوت، الجامع الإسلامية، غزة كلية التربية ، قسم المناهج والتدريس 2012م، ص50.

³ - أحمد عبد العزيز حمدي ، التعلم الإلكتروني، دار الفكر، ط1، المملكة الأردنية، 2008، ص 77.

1. تسجيل الفاعل مثلاً على شريط بصري.
 2. يوصل جهاز الفيديو بالحاسب ليضبط حركة الفيديو.
 3. يشاهد المتعلم في تسلسل العرض وتقديمه¹.
- إن استخدام الحاسوب في تقديم القواعد يبعد التلميذ عن الشرود الذهني ويجعله يستمر في متابعة الدرس.

سادساً) الحاسوب وتحليل النصوص الأدبية:

استخدم الحاسوب في تدريس النصوص الأدبية وذلك لعدة أسباب منها.

- 1- يمكن أن يساعد الحاسوب في تحليل النص وتقديمه بطريقة منظمة لما يوفره من خاصية عرض المادة من إجراءات واضحة خطوة تلي خطوة.
 - 2- يمكن تنمية مهارة التذوق الأدبي من خلال معايشة التلاميذ للنص وتفاعلهم لما يوفره الحاسوب من خاصية التفاعل مع المتعلمين.
 - 3- يمكن إبراز الجانب النقدي وتقييمه لدى التلاميذ لما يوفره الحاسوب من خاصية التدريب والتقييم المستمر والتعزيز الفوري لاستجابات التلاميذ.
 4. يمكن تقديم النص بطريقة تترك أثراً عميقاً في نفوس التلاميذ لما يوفره الحاسوب من خاصية بقاء أثر التعلم².
- يمكن القول إن استغلال الحاسوب في تحليل النصوص يمكن المتعلم من اكتساب طرق التحليل والتدريب عليها من تحديد الأفكار الأساسية للنص والفكرة العامة .
- إن استخدامات الحاسوب تعددت لتشمل كل جوانب العملية التعليمية مما يجعل الطلاب يستفيدون من برامجها المختلفة، و على المبرمجين تسخيرها بغية تحسين مستوى التعليم في الأطوار التعليمية المختلفة و الانفتاح نحو التجديد و مواكبة متطلبات العصر و دمج تكنولوجيا العملية التعليمية و الاستفادة مما تقدمه التكنولوجيا لكل أقطاب العملية التعليمية.

سابعاً) أهداف حوسبة اللغة العربية:

¹ علي عابد، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها، دار جرير للطباعة، ط1، الأردن، 2005، ص177.

² مختار عبد الخالق عبد اللاه، تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب، دار العلم والایمان، ط1، الاسكندرية، 2008م، ص106.

تستند حوسبة اللغة العربية إلى الأهداف التالية.

- 1 -"إثراء الموضوعات التي لم تعط شرحاً و توضيحاً كافياً في الكتاب المدرسي .
 - 2 -تبسيط الموضوعات التي تبدو صعبة على الطلبة.
 - 3 -تسهيل الرجوع إلى الموضوعات ذات العلاقة عند الحاجة إليها رأسياً وأفقياً.
 - 4 -التشويق والجذب وشد الانتباه.
 - 5 -تسهيل تكوين خريطة مفاهيمية لجزئيات الموضوع الواحد.
 - 6 -سهولة الربط مع المواضيع الأخرى التي يدرسها الطلبة"¹.
- ثامناً) ايجابيات استخدام الحاسوب في تعليم وتعلم اللغة العربية:

- 1 -"فردية التعليم.
- 2 -مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- 3 -المشاركة الإيجابية النشيطة.
- 4 -تحسين نوعية التعليم وتزويد المتعلم بتغذية راجعة فورية.
- 5 -المساعدة على تقويم استجابات الطلبة والكشف عن أخطائهم اللغوية والنحوية وتوجيههم إلى الإجابة الصحيحة.
- 6 -عدم إشعار الطالب بالجرح بسبب إجابته الخاطئة."²

إن أهداف حوسبة اللغة العربية هي محاولة علاج نقائص التعليم في المراحل السابقة (التعليم التقليدي) و جعل اللغة العربية تساير العصر و متطلباته.

تاسعاً) سلبيات إدخال الحاسوب في تعليم وتعلم اللغة العربية:

- 1 -حاجة بعض المعلمين لوقت أطول ودورات تدريبية لمعرفة كيفية استخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية.
- 2 -مشاكل البرامج التعليمية العربية والتي تتطلب الكثير من الوقت والمجهود حتى يأتي مستوى المنتج جيداً.
- 3 -"إن الاعتماد على معالجة الكلمات سيضعف مهارات التلاميذ في الكتابة اليدوية بكل تأكيد. يجب ألا تحل معالجة الكلمات تماماً محل التدريب على الكتابة اليدوية.

¹ -فاطمة موسى الخالدي، مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء المعايير الشاملة، رسالة ما جستير، ص51.

² ميساء أحمد أبو شنب، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، رسالة ما جستير، إشراف تيسير عبد الجبار الألويسي، الدنمارك، كلية الآداب والتربية، قسم علوم اللغة العربية، 2007م، ص83.

- 4 - عندما يتعلم التلميذ التعامل مع معالجة الكلمات يصبح استخدام لوحة المفاتيح من الأمور المهمة للتلميذ الضعيف في مهارات الكتابة بلوحة المفاتيح سوف يعاني من بطء في الكتابة.
- 5 - كذلك هناك خطورة من الاعتماد الكلي على معالجة الكلمات على سبيل المثال فالتلميذ المعتمد على تصحيح الهجاء من مدقق الإملاء يمكن أن يضع لفظ مكان لفظ آخر.¹
- إن اتكال التلميذ في كتابته على الحاسوب تمكنه من كتابة نصوص كثيرة دون أن يشعر بالملل أو التعب ويمكنه الاعتماد على المدقق اللغوي في تصحيح الأخطاء التي يقع فيها دون إعادة الكتابة من جديد، كما هو معتاد في الكتابة باليد إلا أن الاعتماد الكلي على الحاسوب في الكتابة يجعل التلميذ يجد صعوبة في كتابة فقرة صغيرة، وأن الذين يعانون من ضعف في الكتابة لن يحسنوا في خطهم بهذه الطريقة.

خلاصة الفصل

¹ أحمد عبد العزيز حمدي، التعلم الإلكتروني، 2008م، ص 45.

- 1 إن أنماط استخدام الحاسوب في عملي التعليم و التعلم له فاعلية كبيرة، فالطالب يتفاعل على إنفراد مع الحاسوب، فهو لا يخاف من عقوبة المعلم، و بالتالي تزداد ثقته بنفسه.
- 2 لحوسبة اللغة العربية فوائد جمّة، فهي تساعد كثيراً في تعليم اللغة سواءً للناطقين بها أو بغيرها.
- 3 الحاسوب وسيلة مناسبة لتعليم و تعلم اللغة العربية الفصحى، وهو أداة فعالة للقضاء على اللهجة من خلال التصحيح الفوري لأخطاء اللفظية والكتابية.
- 4 الحاسوب يفتقر إلى الفهم الآلي للسياق.
- 5 يستخدم الحاسوب لزيادة انتاجية المتعلم من خلال برامج تنسيق الكلمات واكتشاف الأخطاء الهجائية والصرفية والنحوية.

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

المبحث الأول: الجانب المنهجي للدراسة

أولاً) منهج الدراسة.

المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الذي يصف واقع استخدام الحاسوب في تعليم وتعلم اللغة العربية، ومدى انعكاسات تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية.

ثانياً) عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من 46 طالب وطالبة من كلية الآداب واللغات من قسم السنة الثانية ما ستر تخصص دراسات لغوية في جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر، السنة الدراسية 2016م - 2017م، الفوج الأول والثاني.

ثالثاً) أداة الدراسة.

تم تصميم الاستبانة للتعرف على انعكاسات تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص تعليمية اللغة العربية وقد احتوت الاستبانة على 16 سؤالاً وهي موجهة لهؤلاء الطلبة، وتمت الإجابة عنها على المطبوع نفسه وأعيدت إلينا بعد فترة لتحليل نتائجها، واستقراء معطياتها.

رابعاً) الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة.

لتحليل نتائج الاستبيانات المعادة إلينا من الطلبة، اخترنا استخدام النسب المئوية في تحليلها، ولتسهيل تجميع المعطيات استعنا بالجدول .

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة

جدول رقم 1.

الإجابة بلا		الإجابة بنعم		نوع الجنس
3	7,31%	2	40%	ذكور
38	92,68%	3	60%	إناث
41		5		المجموع
89,13%	99,99%	10,86%		النسبة المئوية

السؤال الأول: هل تشتغل؟ وفي حالة الإجابة بنعم ما هو القطاع الذي تشتغل فيه؟

من خلال النتائج الموضحة على الجدول في السؤال الأول نستنتج أن 5 من الطلبة و الطالبات وهو ما يعادل من 10,86% من مجموع النسبة المئوية يشتغلون ، وهي نسبة قليلة ، حيث إن أغلبهم يشتغل في قطاع التربية والتعليم، ما عدا أحدهم يشتغل في قطاع التضامن و الآخر يشتغل في قطاع التجارة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الغالبة من العينة المدروسة لا تشتغل وهو ما يعادل 89,13% ، وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الطلبة العاملين في هذه الدفعة.

جدول رقم 2.

لا		نعم		الإجابات
3	8,57%	2	18,18%	ذكور
32	91,42%	9	81,81%	إناث
35		11		العدد الإجمالي
76,80%	99,98%	23,91%		النسبة المئوية

السؤال رقم 2: هل تلقيت تكويناً حول طريقة تشغيل الحاسوب و استخدامه؟

تشير نتائج الدراسة كما هو موضح في الجدول أعلاه إلى أن 11 من أفراد العينة (ذكور+إناث) وبنسبة 23,91%، تلقوا تكويناً حول طريقة تشغيل الحاسوب و استخدامه. كما نرى في نتائج الدراسة إلى أن 35 من الطلبة (ذكور+إناث)، و 76,80% لم يتلقوا تكويناً حول طريقة تشغيل الحاسوب و استخدامه.

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

ونلاحظ في حالة الإجابة بلا في السؤال السابق نجد أن هناك 23 من الإناث و بنسبة 65,71% يحسنون التعامل مع الحاسوب على الرغم من عدم تلقيهم تكويناً حول طريقة تشغيل الحاسوب استخدامه، كما أن هناك 6 من الإناث و بنسبة 17,14% لا يحسنون التعامل مع الحاسوب لعدم تلقيهم تكويناً، كما بينت الدراسة أن هناك 3 من الذكور و بنسبة 8,57% يحسنون التعامل مع الحاسوب على الرغم من عدم تلقيهم تكويناً حول طريقة تشغيل الحاسوب و استخدامه، وهذا يدل أن ليس التكوين الأكاديمي وحده من يسهل عملية التعامل مع مثل هذه الأجهزة، بل حتى الممارسة اليومية وتسهيبي الشركات المنتجة للعتاد والبرمجيات تقنية التعامل مع مثل هذه الأجهزة لتصبح في متناول الجميع.

الجدول رقم 3.

الأيام	كل الأيام		كل الأيام		س+خ+ج		س		ح+ث		ج		س+ج		إ+خ	
	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة
ذكور	0		0		0		0		0		0		0		0	
إناث	11	100%	5	100%	3	100%	8	100%	2	100%	1	100%	9	100%	1	100%
العدد الإجمالي	11		5		3		8		2		1		9		1	
النسبة المئوية	91,23%		10,86%		6,52%		17,39%		4,34%		2,1%		19,56%		2,17%	

الأيام	س+ث+أ+إ		س+ج		س+خ		كل الأيام عدا ج+س	
	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة
ذكور	0		1	100%	1	100%	1	100%

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

إناث	1	10	0	0	0	0	0
		0					
		%					
المجموع	1	1	1	1	1	1	1
النسبة	2,17	2,17	2,17	2,17	2,17	2,17	2,17
المتقوية	%	%	%	%	%	%	%
		2,17	2,17	2,17	2,17	2,17	2,17
		%	%	%	%	%	%
		99,99	99,99	99,99	99,99	99,99	99,99
		%	%	%	%	%	%

السؤال رقم 3. ما هي الأيام الأكثر استعمالاً للحاسوب؟

نلاحظ من خلال الجدول أن الإناث أكثر استعمالاً للحاسوب مقارنة بالذكور، وإن أكثر الأيام استعمالاً عند الإناث (كل أيام الأسبوع، ثم يوم السبت + الجمعة باعتباره عطلة، ثم السبت عند الذكور موزعة بين أيام متفرقة من الأسبوع تتراوح بالتساوي بنسبة تقدر 2,17% حددت بين كل أيام الأسبوع و السبت + الخميس والسبت + الجمعة و الخميس + الجمعة و السبت + الاثنين + أربعاء + الثلاثاء. وهذا يعني أن الطالب يستعمل هذه التقنية أيام العطل لانشغاله إما بالعمل أو الدراسة أو ظروف الحياة.

جدول رقم 4

الفترة	الصباح	المساء	الليل
ذكور	0	2	3
	0	15,38%	12,50%
إناث	9	11	21
	21,95%	84,61%	87,50%
العدد الإجمالي	9	13	24
النسبة المتقوية	19,56%	28,26%	52,17%
	99,99%	99,99%	99,99%

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

السؤال 4: ما هي الفترات التي تفضل استعمال الحاسوب فيها؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن 24 من أفراد العينة و بنسبة 52,17%، يرون أن فترة الليل هي أفضل فترة لاستعمال الحاسوب، وقد يكون سبب ذلك عدم وجود أعمال أو انشغالات، كذلك يرون أن الوقت الكافي لديهم في هذه الفترة، بالإضافة إلى وجود الهدوء و هذا يساعدهم على التركيز في البحث و المراجعة باستخدام الحاسوب.

وبينما تشير هذه المعطيات إلى أن 2 من الذكور و 11 من الإناث وعددهم الإجمالي 13 مايعادل 28,26% يفضلون فترة المساء و ذلك لأنه الوقت المناسب لهم.

أما الفترة الصباحية فيفضلها مجموع 9 بنات بنسبة 19,56% اللواتي يفضلن استعمال الحاسوب فيها وذلك لأنهن يكن نشيطين. وكذلك لأنهن يستخدمن الحاسوب في بحثهن الدراسية، كما أن الذاكرة تكون لديهن قدرة على الاستيعاب.

كما أشارت عينة الدراسة إلى أن لاحتجتهن الماسة إليه بنسبة 2,10% تفضل استعمال الحاسوب في كل الفترات.

وبينت هذه الدراسة إلى أن هناك اثنان من الإناث بنسبة 4,30% تفضل استعمال الحاسوب في فترة المساء والليل وذلك لوجود وقت الراحة .

بينما واحد من عينة الدراسة تفضل استعمال الحاسوب في الصباح و الليل ففي الصباح تكون لديها قدرة على التركيز، أما في الليل لتحضير الدروس و المذاكرة.

جدول رقم 5

الإجابات		الإجابة بنعم		الإجابة بلا	
الذكور		03	33,33%	02	5,40%
الإناث		06	66,66%	35	94,59%
العدد الإجمالي		09		37	
النسبة المئوية		19,56%		80,43%	99,99%

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

السؤال رقم 5: هل يمنعك الحاسوب عن القيام بواجباتك؟ وفي حالة الإجابة بنعم حدد طبيعة هذه الولوجات.

تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة قليلة من العينة يمنعها الحاسوب عن أداء واجباتها وهو ما يعادل 19,56% وبينت النتائج الدراسة أيضاً أن 2 من الذكور و 35 من الإناث وعدددهم الإجمالي 37 ونسبة 80,43% يروا أن الحاسوب لا يمنعهم عن القيام بواجباتهم.

وبينت نتائج الدراسة إلى أن أغلب الطلبة الذين يمنعهم الحاسوب عن القيام بواجباتهم معظمهم إناث، كما بينت نتائج هذه الدراسة أن أغلب طبيعة هذه الواجبات التي يشغلهم الحاسوب عنها هي واجبات منزلية، و هناك 3 من الذكور بنسبة 33,33% يمنعهم الحاسوب عن القيام بواجباتهم وطبيعة هذه الواجبات هي واجبات عملية.

جدول رقم 6.

الجنس	ألعا ب إلكترونية	برامج تعليمية		بحث أكاديمي + برامج تعليمية		بحث أكاديمي + تواصل اجتماعي + برامج تعليمية		بحث أكاديمي + تواصل اجتماعي		
		1	20	1	7,69%	1	13,33%	1	14,28%	
ذكور	0	0	1	20	1	7,69%	1	13,33%	1	14,28%
إناث	0	0	4	80	1	92,30%	3	86,66%	6	85,71%
المجموع	0	0	5	13	13	13,33%	15	86,66%	7	85,71%
النسبة المئوية	0	0	10,86%	28,26%	32,60%	15,21%	32,60%	13,04%	100%	100%

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

السؤال 6. فيما يستخدم الحاسوب؟

من خلال الجدول يمكننا ترتيب طبيعة البرامج المستخدمة من قبل الطلبة كالتالي من الأكثر استعمالا إلى الأقل استعمالاً.

- 1) المرتبة الأولى نجد بحث أكاديمي + تواصل اجتماعي + برامج تعليمية.
- 2) المرتبة الثانية نجد بحث أكاديمي + برامج تعليمية.
- 3) المرتبة الثالثة نجد بحث أكاديمي.
- 4) المرتبة الرابعة نجد بحث أكاديمي + تواصل اجتماعي.
- 5) المرتبة الخامسة نجد برامج تعليمية.

حيث نجد أن استخدام الحاسوب في البحث الأكاديمي لوحده يشغل 15،2% وباقي النسب هي خليط بين باقي البرامج ومحاور أخرى كالتواصل الاجتماعي والبرامج التعليمية وغيرها، في حين كانت حصيلة الألعاب الإلكترونية فارغة وقد يعود ذلك إلى عامل السن لأن مثل هذه البرامج هي أكثر استعمالا من قبل المراهقين والأطفال.

جدول رقم 7.

الإجابة بلا		الإجابة بنعم		الجنس
03	13,04%	02	8,69%	ذكور
20	86,95%	21	91,30%	إناث
23		23		العدد الإجمالي
50%	100%	50%		النسبة المئوية

السؤال رقم 7.: هل تفضل استعمال جهاز الحاسوب فقط في العملية التعليمية اللغوية؟

وفي حالة الإجابة بلا ما هي الأجهزة الأخرى التي تراها مناسبة في ذلك؟

نلاحظ أن هناك تقابل في النسبة المئوية مما يدل على أن العينة انقسمت بالتساوي إلى فريقين، فريق يفضل استعمال جهاز الحاسوب فقط في العملية التعليمية اللغوية، والفريق الآخر يذهب عكس الرأي الأول، وهم

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

يعتقدون أن الوسائل الأخرى أيضاً تساعد في العملية التعليمية وهي مزيج بين الوسائل السمعية، والبصرية، والسمعية البصرية.

جدول رقم 8.

التعليم التقليدي		باستخدام التعليم الإلكتروني		الجنس
4	10,81%	01	11,11%	ذكور
33	89,18%	8	88,88%	إناث
37		9		المجموع
80,43%		19,56%		النسبة المئوية

السؤال 8: ما هي الطريقة الأنسب في تعلمك اللغة العربية؟

تبين نتائج الدراسة إلى أن 19,56% من عينة الدراسة ترى أن الطريقة المناسبة لتعلم اللغة العربية باستخدام التعليم الإلكتروني، وهي نسبة مئوية قليلة جداً، بينما النسبة الأعلى من عينة الدراسة 80,43% ترى أن التعليم التقليدي هو الطريقة الأنسب في تعلم اللغة العربية وهذه النسبة تعكس فعلاً ميل الطلبة إلى الطريقة التقليدية في تعليم اللغة، وهم يفتقونها لمجموع أسباب تذكرنا منها:

(1) إهمال الفروق الفردية.

(2) كثرة المواد الدراسية وضخامة مادتها.

(3) تركيز المواد الدراسية على جانب الحفظ والتلقين.

جدول رقم 9.

أشياء أخرى		برامج تعليمية		مواقع انترنت		نوع الجنس
1	20%	1	5,26%	3	13,63%	ذكور
4	80%	18	94,73%	19	86,36%	إناث
5		19		22		المجموع
10,8%		41,32%		47,82%		النسبة المئوية

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

السؤال 9: هل تستخدم في تعلمك اللغة العربية المعلوماتية؟

من خلال تحليلنا لهذه النسب المئوية المتقاربة نستنتج أنه ما يقارب النصف من العينة يميلون إلى استخدام مواقع الانترنت في تعلمهم اللغة العربية، ويأتي بعدها الاعتماد على البرامج التعليمية بنسبة 41,30% حيث إن تصميم البرامج التعليمية من قبل المتخصصين من شأنه أن يحل كثير من المشاكل، ويكون بمثابة العون المساعد للمعلم لتكملة النقص الموجود داخل قاعات التدريس ، كما أن بعض أنماط البرامج التعليمية تحمل كثير من الإيجابيات كمرعاة الفروق الفردية، وتقديم التغذية الراجعة الفورية، والتدرج في تقسيم المادة التعليمية اللغوية، بينما تبقى أدنى نسبة 10,86% يوظف فيها الطلبة أشياء أخرى.

جدول رقم 10.

الإجابة بلا		الإجابة بنعم		نوع الجنس
3,12%	1	28,57%	4	ذكور
96,87%	31	71,92%	10	إناث
32		14		المجموع
99,99%	69,56%	30,443%		النسبة المئوية

السؤال رقم 10: هل البرامج التعليمية الحاسوبية اللغوية تراعي الفروق الفردية؟

تذهب أقل من نصف العينة إلى أن البرامج التعليمية اللغوية تراعي الفروق الفردية التي تعتبر مهمة جداً في العملية التعليمية ، وكثيراً ما تحمل في التعليم التقليدي لكثرة عدد التلاميذ داخل القسم ، ولأن نمط التعليم جماعي وليس فردي.

ومثل هذه التقنيات من شأنها أن تحل هذا المشكل بشكل كبير، بينما تعتقد النسبة الغالبة المقدره

ب69,56% أن الفروق الفردية لا تؤخذ بعين الاعتبار في تصميم هذه البرامج التعليمية الالكترونية ولا تعد أن تكون فقط سلعة معروضة للبيع، تروج لها الشركات المنتجة.

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

جدول رقم 11.

الإجابة بلا		الإجابة بنعم		نوع الجنس
1	%9,90	4	%11,42	ذكور
10	%90,90	%31	%88,57	إناث
11		35		المجموع
%23,91	%99,99	%76,08		النسبة المئوية

السؤال رقم 11: هل تساهم البرامج التعليمية اللغوية الحاسوبية في تحسين مستوى تحصيلك اللغوي؟

من خلال الجدول التالي يتبين لنا نسبة %76,08 من الطلبة يقرون أن البرامج التعليمية اللغوية الحاسوبية تساهم في تحسين مستوى تحصيلهم اللغوي ، وهي نسبة مئوية مرتفعة. و ذكروا 11 من عينة الدراسة وبنسبة %23,9 أن البرامج التعليمية اللغوية لا تساهم في عملية تحسين مستوى تحصيلهم اللغوي، وذلك لأن هناك نقص كبير في البرامج التعليمية اللغوية.

جدول رقم 12.

الجنس	معجم	صوت	نحو+صرف	صوت +معجم	نحو
ذكور	2	%20	1	%14,28	1
إناث	8	%80	6	%85,71	3
المجموع	10		7		4
النسبة المئوية	%21,73	%15,21	%13,04	%10,86	%8,69

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

دلالة		صوت+نحو+		نحو+صرف+معجم		نحو+صرف+		نحو+صرف+معجم		صوت+نحو+		صرف	
				ت		معجم							
0	0	0	0	0	0	50	1	0	0	0	0	0	0
100	1	100	1	100	1	50	1	100	2	100	3	100	4
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
1		1		1		2		2		3		4	
99,9	%2,17	2,17	%2,17	%2,17		%4,34		%4,34		%6,52		%8,69	
%9		%											

السؤال 12: أي المستويات حسب رأيك أكثر استفادة من خدمات الحاسوب في تعليمها وتعلمها؟

بينت الدراسة المبينة في الجدول أن 10 من عينة الدراسة وبنسبة 21,73% يرون أن المستوى

المعجمي الأكثر استفادة من خدمات الحاسوب في تعلم وتعليم اللغة العربية وهذا راجع إلى وفرة المعاجم

الإلكترونية. ثم يليه المستوى الصوتي وعددهم 7 وبنسبة 15,26، ثم المستوى النحوي + المستوى الصرفي

بنسبة 13,64، ثم يليه المستوى الصوتي + والمعجمي وبنسبة 10,8، ثم يأتي في المرتبة الخامسة المستوى

الدلالي + النحوي بنسبة 8,68% .

أما المستوى الصرفي + النحوي + المعجم + الصوت وبلغت نسبتهم 6,52%، أما نسبة 4,34%

تمثلت في النحو + الصرف + الدلالة. والنحو + الصرف + المعجم قدرت ب 7. والصرف

+ الصوت + النحو + المعجم + الصوت عددهم 1 بنسبة 2,17% . ونلاحظ من خلال الجدول اختلاف

وجهات نظر الطلاب في الاستفادة من خدمات الحاسوب في تعلم مستويات اللغة العربية ، فهناك من

حصر استفادته في مستوى واحد وبعض الآخر استفاد من جميع المستويات.

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

جدول رقم 13.

الإجابة بلا		الإجابة بنعم		نوع الجنس
2	%20	3	%8,33	ذكور
8	%80	33	%91,66	إناث
10		36		المجموع
21,73%	99,99%	78,26%		النسبة المئوية

السؤال رقم 13: هل استفدت من الحاسوب في تنمية مهاراتك اللغوية؟

المهارة اللغوية: هي أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالدقة والكفاءة ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة و المكتوبة وتشمل القراءة والتحدث والاستماع.

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك مجموعة كبيرة من الطلبة متكونة من 3 ذكور و 33 إناث أنهم استفادوا من خدمات الحاسوب في تنمية مهاراتهم اللغوية وذلك بنسبة 78,2%. وتبين نسبة 21,7% إنهم لم يستفيدوا من الحاسوب في تنمية مهاراتهم اللغوية.

جدول رقم 14.

الإجابة بلا		الإجابة بنعم		نوع الجنس
4	%13,79	1	%5,86	ذكور
25	%86,20	16	%94,11	إناث
29		17		المجموع
63,04%	99,99%	36,95%		النسبة المئوية

السؤال رقم 14: هل تكتب اللغة العربية بحروف أجنبية؟

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن 17 من عينة الدراسة أي نسبة 36,69% يكتبون اللغة العربية

بحروف أجنبية، وذلك لعدم توفر الحروف العربية على الجهاز، وكذلك لأنها الأكثر استعمال في الاتصال ويرون أن هذا يؤثر على تعلم اللغة العربية، حيث إنه يقلل من شأنها ويؤدي بها إلى التراجع، وهذا ما يساعد على انتشار اللغات الأجنبية وتقدمها وتطورها نحو الأمام. ونلاحظ أيضاً أن أغلبية عينة الدراسة وبنسبة

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

63,04% لا يكتبون اللغة العربية بحروف أجنبية وذلك تقديساً لها، ولأنه لا يوجد تطابق بين أصوات

اللغات، ولأن لوحة المفاتيح العالمية هي بالحروف اللاتينية.

جدول رقم 15.

اللغة الفرنسية		اللهجة الجزائرية		اللغة العربية		نوع الجنس
0	0	%14,28	2	%9,37	3	ذكور
0	0	%85,71	12	%90,62	29	إناث
0		14		32		المجموع
0	0	%99,99	%30,43	%69,56		النسبة المئوية

السؤال رقم 15: ما هي طبيعة اللغة المستعملة في تواصلك على الشبكة؟

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكثر من نصف الطلبة يعتمدون اللغة العربية في تواصله م وبجته م واستخدامه

للحاسوب؛ لأنهم يعتقدون أنها الأنسب لاتسامها بالوضوح ولكونها لغة القرآن كما أن خصائصها المستوياتية

تجعلها لغة طبيعية مما يسهل استخدامها واعتمادها.

بينما فضل بعضهم استخدام لهجته لكونها الأكثر تداولاً والأكثر استعاباً، وقد بلغت نسبة هؤلاء 30.43 وهي

نسبة أقل مقارنة بسابقتها.

أما الفئة المستعملة اللغة الفرنسية فهي فئة منعدمة، وهذا مبرر لتحفظ أهل المنطقة من استخدام اللغة الفرنسية

ولموقفهم السلبي اتجاهها لأنها بالنسبة إليه م لغة المستعمر، إضافة إلى بعد المنطقة وضعف التكوين. وتمسك أهلها

باللغة العربية لغة الدين ولأن المنطقة هي منطقة للزوايا القرآنية مما يجعلهم أكثر تمسكاً باللغة العربية بدل اللغات

الأخرى.

السؤال رقم 16: ما هي انعكاسات تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية؟

يمكن تقسيم انعكاسات تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية بالنسبة لهذه العينة على قسمين:

1 الجانب الإيجابي.

الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على عملية تعلم اللغة العربية

طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية أنموذجا

- تحسين التعامل مع مستويات اللغة العربية (نحو، صرف، معجم، صوت، دلالة) وإن كانت هذه المستويات متفاوتة من حيث الاستفادة، إذ يعد المستوى المعجمي أكثر هذه المستويات استفادة مقارنة بغيره من المستويات الأخرى.

- إثراء الرصيد اللغوي.

- تعلم قواعد اللغة العربية اعتماداً على برامج إلكترونية.

- تنمية مختلف المهارات (القراءة، التعبير الكتابي) ووقوف المتعلم على بعض أخطائه وتصحيحها في حينها خصوصاً إن كان اعتماده على الورد (WORD). في طباعة النصوص ومعالجتها.

2) الجانب السلبي.

- الميل إلى الاختصار في استخدام اللغة الطبيعية، ومزاوجة ذلك بالرموز المصاحبة للبرامج التطبيقية.

- خطأ الحاسوب في تقدير الإجابات الصحيحة لأنها تخرج عن النموذج المسجل عليه.

- عدم قدرته على التعامل مع معنى المعنى.

- مزاحمة اللغات الأجنبية للغة العربية.

- التطور السريع جداً للمعلوماتية مما قد يخلق صعوبة في استيعابها واستغلالها لتطور اللغة العربية والتعامل بها إلكترونياً.

- الإدمان على الحاسوب على تعلم اللغة العربية وإهمال الوسائل الأخرى.

من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- لقد انعكس تطور التكنولوجيا على جميع مجالات حياة الإنسان بما فيها اللغة باعتبارها أداة تواصل لا يمكن الاستغناء عنها.
- 2- إن جهاز الحاسوب أصبح من الوسائل الضرورية التي توفر خدمات جليلة استفادت منها علوم كثيرة هي مجال التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة واحدة منها لتمييزه بالسرعة و الدقة العالية في معالجة المعطيات، والتخزين والحفظ والاسترجاع.
- 3- عرفت البرمجيات التعليمية اللغوية تطوراً كبيراً مقارنة بما كان عليه ولم تستفد اللغة العربية بنفس القدر مما استفادته اللغات الأخرى من خدمة المعلوماتية في تطويري طريقة تعليمية وهي مجالات استخدمها.
- 4- التعلم الإلكتروني ضروري يتماشى وتطور العصر وأصبح ضرورة قصوى يجب اعتماده لتسهيل العملية التعليمية اللغوية وهو يجد من تباعد المسافات، وصعوبة تبادل الخبرات.
- 5- تعد الدول المتقدمة السبّاقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم عامة وتعليم اللغات خاصة (تطبيق نظرية سكينر في التعليم المبرمج) لخير دليل على ذلك.
- 6- سعت الجزائر كغيرها من الدول العربية لاستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغات، ولكنها تبقى الأكثر تكلفة مما يصعب تعميمها وتطبيقها في جميع المراحل التعليمية بما فيها مستوى العينة المدروسة.
- 7- استخدام الحاسوب في تعليم وتعلم اللغة العربية له جوانب سلبية وجوانب ايجابية.
- 8- إن أكثر استخدامات الطلبة للحاسوب تمثلت في البحوث الاكاديمية والتواصل الاجتماعي والبرامج التعليمية اللغوية.
- 9- معظم الطلاب يفضلون الطريقة التقليدية لتعلمهم اللغة العربية على التعلم الإلكتروني.
- 10- أكثر المستويات إجحافاً في المعالجة هو الصوت لكونه زئبقي، ويبقى المستوى الدلالي بالمقابل أكثر المستويات صعوبة في التطبيق أيضاً (الترجمة الآلية).
- 11- ضرورة التكوين الميداني للطلبة في الجامعات الجزائرية في ما يخص المعلوماتية وطريقة استخدامها في البحث الأكاديمية.

توصيات الدراسة.

- إقامة دورات للمتعلمين عن كيفية التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في تعليم وتعلم اللغة العربية.
- تزويد المدارس بالأجهزة اللازمة للاستخدام في تطوير اللغة العربية.

- استغلال الإمكانيات العديدة المتوفرة في بيئة التعلم الإلكتروني.
- إنشاء مواقع في تعليم اللغة العربية على الشبكة الدولية.

المصادر والمراجع.

- 1- إسماعيل غريب زهراء، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب للنشر، ط 1، القاهرة، 2009م.
- 2- أيمن جميل النسور، الحاسوب و البرمجيات الجاهزة، دار وائل، عمان، ط1، 2012.
- 3- أحمد خالد الطويلة و آخرون، الحاسوب في الإدارة المدرسية، دار الميسرة للنشر، ط1، عمان، 2012م.
- 4- أمل كرم خليفة، المعلوماتية، مكتبة البستان للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2014م.
- 5- وائل أبو مغلي، مقدمة في مهارات الحاسوب، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006م،
- 6- وليد سالم محمد الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، ط 1، عمان، 2006م.
- 7- زياد عبد الكريم القاضي، المدخل الشامل إلى علم الحاسوب، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 1996م.
- 8- زياد عبد الكريم القاضي وحسين حتماله البرمجة بلغة بيسك، ، دار صفاء للنشر، عمان، ط1، 2008.
- 9- زياد القاضي، أنظمة التشغيل، دار المسرة، عمان، ط1، 1997.
- 10- حارث عبود، تكنولوجيا التعليم المستقبلي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002م.
- 11- حمدي أحمد عبد العزيز، التعلم الإلكتروني، دار الفكر، ط1، المملكة الأردنية، 2008م.
- 12- حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2000م.
- 13- يوسف احمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار الميسرة للنشر، ط 1، الأردن، 2004م.
- 14- ياسر يوسف عبد المعطي، مقدمة في الحاسب الآلي وتطبيقاته، شركة المكتبات الكويتية، ط 1، الكويت 1994م.
- 15- ياسر سعد محمود، الحاسب الآلي، دار زهراء، ط1، الرياض، 2010م.
- 16- كمال عبد المجيد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب، عمان، 2002م.
- 17- محمد البهنساوي، الحاسوب و البرمجيات الجاهزة، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، ط1، 2008،
- 18- محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 1989م
- 19- محمد محمود الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، دار الشروق، ط1، القاهرة، 1989م.

- 20- محمد أبو العطا مجدي ، تعرف على الحاسب الشخصي ، مؤسسة جمال للإلكترونيات، ط1 ، عمان، 1993م.
- 21- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، ط1، الأردن، 1998م
- 22- محمد عبد الكريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعلم الإلكتروني، دار الثقافة، عمان، 2010م
- 23- محمود داود الربيعي ، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، دار الكتب العلمية، ط 1، عمان، 2012م.
- 24- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر، عمان، 1991م.
- 25- مختار عبد الخالق عبد اللاه، تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب، دار العلم والايمان، ط1، الاسكندرية، 2008م.
- 26- مروان البواب و آخرون، إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي، مكتبة لبنان للنشر، ط 1، لبنان، 1996م،
- 27- مصطفى نمر، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعلم، دعمس عبدا للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، 2009م.
- 28- مصطفى سالم وفيقة، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، دار المعارف للنشر، ط2، عمان، 2007م.
- 29- مصطفى فهميم، مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.
- 30- مصطفى نمر، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعلم، دعمس عبدا للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، 2009م.-
- 31- نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت، العدد194، 184م.
- 32- عابد حمدان الهرش، تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، المكتبة الوطنية للنشر، ط 1، الأردن، 2008م.
- 33- عارف حسين أبو عواد، مهارات الحاسوب وتطبيقاته، مكتبة المجتمع العربي للنشر، ط2، 2008م، عمان.
- 34- عبد الحافظ محمد سلامة، تشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها، دار الفكر للطباعة والنشر، ط 1، الأردن، 1996م.
- 35- عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للتوزيع، ط 6، عمان، 2006م،
- 36- عبد المجيد ميلاد، الميسر في المعلوماتية، دار هومة للطباعة، ط1، الجزائر، 2007م.

- 37- عبد الحكيم عيسى، مهارات الحاسوب، دار المسرة، عمان، ط1، 2008م.
- 38- عابد الله عمر الفراء، تكنولوجيا التعليم والاتصال، مكتبة دار الثقافة للنشر، ط1، عمان، 1999م.
- 39- علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا التعليم المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002م.
- 40- علاء الشيخ و أنس موسى أبو غوش، مكونات الحاسوب الشخصي ، مكتبة المجتمع العربي ، ط 1، عمان، 2010م.
- 41- علي سليمان الصوينع استرجاع المعلومات في اللغة العربية، ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1993م.
- 42- علي عابد، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها، دار جرير للطباعة، ط1، الأردن، 2005م.
- 43- عماد الضياع، نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000م.
- 44- عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ التعليم والتعلم، دار وائل للنشر، ط3، عمان، 2002م .
- 45- فريق فرسان الإنتاج، مقدمة في علوم الحاسب، حوارزم للنشر، عمان، د.ت.
- 46- قاسم حشمت، في علم المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر، ط2، 1990م،
- 47- قسيم محمد الشناق حسن علي، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، 2009
- 48- رفاه شهاب الحمداني، مهارات الحاسوب، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002م
- 49- رشيد السيد أحمد الطاهر، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الجامعة الجديدة، عمان، 2012م
- 50- غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة العلمية، ط 2، عمان، 2014م.
- 51- غسان يوسف قطييط، الحاسوب التعليمي وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة للنشر، ط 1، عمان، 2009م.

2المصادر والمراجع المترجمة إلى العربية:

- 1- أنتوني ديزن، علم المعلومات والتكامل المعرفي، دار قباء للطباعة، ط1، القاهرة، 1998م.
- 2- سار نوف مدينك وآخرون، التعلم، تر، محمد عماد الدين إسماعيل، دار الشروق النشر ، ط3، 1998م .
- 3- melissa e plerson استخدام التكنولوجيا في الصف ، دار الفكر، عمان، ترجمة، حسين أبو رياش و أميمه محمد عمور، 2007م.

3)الدوريات.

- 1-ماهر عيسى حبيب، الثوتيات العربية مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب، المجلد 32، ع2، 2010م.
- 2-سالم محمد السالم، السجل العلمي لندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات، مكتبة الملك عبد العزيز، الرياض1995م.
- 4) القواميس والمعاجم:
 - 1-عادل عبد الجبار زاير، معجم ألفاظ العلم والمعرفة في اللغة العربية، مكتبة لبنان للنشر، ط1، لبنان، 1998م.
- 5) الرسائل الجامعية:
 - 1-ميساء أحمد أبو شنب، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، رسالة ماجستير، إشراف تيسير عبد الجبار الأوسي، جامعة، الدنمارك، كلية الآداب والتربية، قسم علوم اللغة العربية، 2007م.
 - 2-سمير محمود أحمد أبو شنتات، أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر وتجاهتهن نحوها و الاحتفاظ بها، رسالة ماجستير، إشراف محمد عبد الفتاح عسقول، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2004م.
 - 3-فاطمة موسى الخالدي، مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمستخدمات التكنولوجيا في ضوء المعايير الشاملة، رسالة ماجستير، إشراف ، محمد شحادة زفوت،، في الجام عقالإسلامية،غزة،قسم المناهج وطرق التدريس، 2012م.
 - 4-تمارى أجمد عبد الكريم القبلان، نظام محوسب لمحلل نحوي في العربية لجمل فعلية غير مشكولة من الفعل المبني للمعلوم رسالة ماجستير إشراف اسماعيل عبانية، جامعة آل البيت ، كلية الأمير الحسين بن عبد الله لتكنولوجياالمعلومات،دت.

ملحق رقم 1.

الإستبانة.

1- هل تشتغل؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم

- ما هو القطاع الذي تشتغل فيه.....

2- هل تلقيت تكويناً حول طريقة تشغيل الحاسوب واستخدامه؟

نعم لا

في حالة الإجابة بلا في السؤال السابق.

- هل تحسن التعامل مع الحاسوب على الرغم من عدم تلقيك تكويناً

نعم لا

3- ما هي الأيام الأكثر استعمالاً للحاسوب؟

السبت الثلاثاء

الأحد الأربعاء

الاثنين الخميس

الجمعة

4- ما هي الفترات التي تفضل استعمال الحاسوب فيها؟

الصباح.....لماذا.....

المساء.....لماذا.....

الليل.....لماذا.....

.....

.....

5- هل يمنعك الحاسوب عن القيام بواجباتك؟

نعم لا

أن أجبت بنعم حدد طبيعة هذه

الواجبات.....

(6)- فيما تستخدم الحاسوب؟

- ألعاب الكترونية (ترفيهية)

- برامج تعليمية

- بحث أكاديمي

أ- لغوية

- تواصل اجتماعي

ب- غير لغوية

(7)- هل تفضل استعمال جهاز الحاسوب فقط في العملية التعليمية اللغوية؟

نعم لا

إذا كان الجواب ب لا ما هي الأجهزة الأخرى التي تراها مناسبة في ذلك؟

-

-

(8)- ما هي الطريقة الأنسب في تعلم اللغة العربية؟

باستخدام التعليم الإلكتروني باستخدام التعليم التقليدي

(9)- هل تستخدم في تعلمك اللغة العربية المعلوماتية؟.

أ- مواقع الانترنت

ب- برامج تعليمية.

ج- أشياء أخرى.

(10)- هل البرامج التعليمية الحاسوبية اللغوية تراعي الفروق الفردية؟.

نعم لا

(11)- هل ساهمت البرامج التعليمية اللغوية الحاسوبية في تحسين مستوى تحصيلك اللغوي؟

نعم لا

(12)- إي المستويات حسب رأيك أكثر استفادة من خدمات الحاسوب في تعلمها وتعليمها للغة العربية؟

صوت معجم

نحو دلالة

صرف

13)- هل استفدت من الحاسوب في تنمية مهارات اللغوية؟

نعم لا

1/14)- هل تكتب اللغة العربية بحروف أجنبية؟

نعم لا

لماذا.....

2/14)- ما تأثير هذا على تعليم اللغة العربية؟

.....

15)- ما هي طبيعة اللغة المستعملة في تواصلك على الشبكة؟

لماذا.....
- اللغة العربية
لماذا.....
- اللهجة الجزائرية
لماذا.....
- اللغة الفرنسية

16)- ما هي انعكاسات تطور المعلوماتية على عملية تعلمك للغة العربية؟

1_ انعكاسات ايجابية.

2_ انعكاسات سلبية.

الصفحة	الموضوعات
	البسمة
	الإهداء.
	شكر وعرهان .
أ - ج	مقدمة.
4	الفصل الأول: تطور المعلوماتية في القرن الحادي والعشرين.
6.....5	مدخل : قراءة في مصطلحات
11.....7	المبحث الأول: تاريخ الحواسيب وتطوره
18.....12	المبحث الثاني: مكونات الحاسوب.
19	الفصل الثاني: المعلوماتية اللغة العربية.
22.....20	مدخل
28.....23	المبحث الأول: أساسيات عامة حول التعليم الإلكتروني.
36.....29	المبحث الثاني: مجالات استخدام الحاسوب في تعلم اللغة العربية.
37	الفصل الثالث: أثر تطور المعلوماتية على تعلم اللغة العربية طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تعليمية اللغة العربية جامعة أدرار أتمودجاً
38	المبحث الأول: الجانب المنهجي للدراسة.
51.....39	المبحث الثاني: تحليل النتائج.
54.....53	خاتمة
59.....56	قائمة المصادر والمراجع.
63.....61	ملحقات.